

جامعة محمد خيضر بسكرة
بقة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية
الفرع: علوم إنسانية: علم المكتبات
التخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات
رقم تسلسل المذكرة:

إعداد الطالبة:

زغول هاجر

التاريخ:

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو النشر العلمي المفتوح:

دراسة ميدانية مع أساتذة شعبة علم المكتبات

جامعة محمد خيضر بسكرة- نموذج

لجنة المناقشة:

الاسم اللقب	الجامعة	الرتبة	الوظيفة
د. تيتيلة سارة	محمد خيضر بسكرة	محاضر أ	مشرفا ومقررا
د. مصيبح وردة	محمد خيضر بسكرة	محاضر أ	رئيسا
د. طرشي حياة	محمد خيضر بسكرة	محاضر ب	عضوا

السنة الجامعية: ٢٠٢٢/٢٠٢٣



شكر وعجز

الشكر الأول لله المولى عز وجل اللهم لك الحمد والشكر عدد ذرات الكون في السموات
والأرض وما بينهما وما وراء ذلك
الى من كانوا خير معلم

ومن كسبوا بتواضعهم وشغفهم وعلمهم ومحبتهم ودعمهم محبة جميع طلابهم...الى الغالية
الحبيبة ذات الخلق الحسن أتقدم لكي بالشكر والعرفان الدكتورة سارة تيتيلة بقسم المكتبات
بجامعة شتمة

التي سعت وبادرت على متابعتي خطوة بخطوة والسعي على نجاح مذكرتي على أكمل
وأحسن وجه

شكرا لعطائك الكثير الذي كان سببا في توفقنا ، شكرا على كل جهودك التي قدمتها لنا بلا
حدود دون كلل أو ملل في مهنة هي من أصعب المهن وأنبيل الرسائل رسالة علم وتربية
بركتي أستاذتي وبركت لجهودك وأدعوا الله أن يبارك مسعاكي بالأجر والثواب وأن يرزقكم
الجنة، كل أساتذتي الاعزاء بقسم علم المكتبات نتقدم بجزيل الشكر لكل مجهوداتكم .

إِهْدَاء

الصلاة والسلام على أشرف المرسلين

في بداية هذا العمل لا يسعني إلا أن أهديه وبكل فخر وحب إلى أبي الغالي والحبيبية التي كانت سنداً لي طيلة مشواري الدراسي فلولا دعمها لي فلولا فضل الله وفضلها لما وصلت إلى ما أنا عليه الآن لكي كل الشكر وأطال الله في عمرها ورزقك الصحة إن شاء الله

كما أهدي هذا العمل إلى أشقائي ومسندي في الحياة: عبد المؤمن ، محمد ، إبراهيم اللذان كان يدا عون ودعم لي في هذا العمل

والى كل أسرتي الثانية عائلة بلقدوم في بدايتهم جدتي رحمها الله وجعلها من أهل الجنة والى جدي شفاه الله وحفظه وخالتي حسيبة وحكيمة الحبيبة ، والأستاذة دلال وكل من خالي عبد المالك وخالي يوسف وخالي بوبكر وعبد القادر . وعادل والى عمتي وعمي رحمه الله

التي كانت دعوتهم لي بالتوفيق والنجاح شكراً لكم وسدد الله خطاكم

الى كل من أفتخر وأعتز بصحبتهم وأخص بالذكر: (سناء ، شهيناز ،زهرة ، إبتسام ، راوية، حنين ، روفيدة ، مروىوالى لم أذكر أسمائهم أنتم في القلب والى طلاب دفعتي الجميلة دفعة ٢٠٢٣

قائمة المحتويات

/	كشاف الجداول
/	كشاف الأشكال
/	قائمة المختصرات
الصفحة	العنوان
٢٦-١	المقدمة
الفصل الأول: النشر العلمي المفتوح	
٢٨	تمهيد
٢٨	١.١ مفهوم النشر العلمي المفتوح
٣٠	٢.١ نشأة العلمي المفتوح
٣٢	٣.١ أسباب ظهور النشر العلمي
٣٣	٤.١ أهمية النشر العلمي المفتوح
٣٤	٥.١ مبادرات النشر العلمي المفتوح
٤٠	٦.١ أنواع نماذج النشر العلمي المفتوح
٤١	٧.١ النشر العلمي في دوريات الوصول الحر
٤٨	٨.١ النشر العلمي في المستودعات الرقمية
٥٥	٩.١ قوانين النشر العلمي المفتوح
٥٩	١٠.١ تراخيص المشاع الإبداعي
٦٢	١١.١ تحديات النشر العلمي المفتوح
الفصل الثاني : إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية	
٦٤	تمهيد

٦٤	١.٢ حدود الدراسة
٦٥	٢.٢ مجتمع وعينة الدراسة
٦٧	٣.٢ أدوات جمع البيانات
٦٨	٤.٢ الشروط السيكومترية
٧٧	٥.٢ الأساليب الإحصائية المستخدمة
٧٧	٦.٢ عرض وتحليل نتائج التساؤلات
٨٧	٧.٢ مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
٨٨	٩.٢ النتائج العامة للدراسة
٨٩	١٠.٢ مقترحات الدراسة
٩٠	الخاتمة
٩١	قائمة المصادر والمراجع
الملاحق	
٩٨	الإستبيان قبل قياس الشروط السيكومترية
١٠٢	الإستبيان بعد قياس الشروط السيكومترية
المستخلصات	
١٠٦	المستخلص باللغة العربية
١٠٦	المستخلص باللغة الإنجليزية
١٠٧	المستخلص باللغة الفرنسية

كشاف الجدول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
١	مبادرات النشر العلمي المفتوح	35
٢	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	66
٣	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة التعليمية	66
٤	يمثل آراء وإقتراحات المحكمين للإستبيان	67
٥	معامل إرتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الأول	68
٦	معامل إرتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الثاني	69
٧	معامل إرتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الثالث	69
٨	معامل إرتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الرابع	70
٩	معامل إرتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الخامس	70
١٠	معامل إرتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال السادس	71
١١	معامل إرتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال السابع	71
١٢	معامل إرتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الثامن	72
١٣	معامل إرتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التاسع	73
١٤	معامل إرتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال العاشر	73
١٥	معامل إرتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الحادي عشر	74
١٦	معامل إرتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الثاني عشر	74
١٧	معامل إرتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الثالث عشر	74
١٨	يمثل معامل الصدق والثبات للدراسة	75
١٩	الأوزان أو الدرجات لمقياس ليكرت الثلاثي	76
٢٠	درجة الأوزان حسب مقياس ليكرت	76
٢١	إطلاع (إدراك) عينة الدراسة لنموذج النشر العلمي المفتوح	77
٢٢	قبول (موافقة) عينة الدراسة للنشر العلمي المفتوح	78

81	إتجاه عينة الدراسة للنشر العلمي عبر دوريات الوصول الحر	٢٣
82	إتجاه عينة الدراسة لنشر أعمالهم البحثية عبر الأرشيفات المفتوحة	٢٤
85	تحديات النشر العلمي المفتوح لدى عينة الدراسة	٢٥
86	إتجاهات عينة الدراسة نحو النشر العلمي المفتوح	٢٦

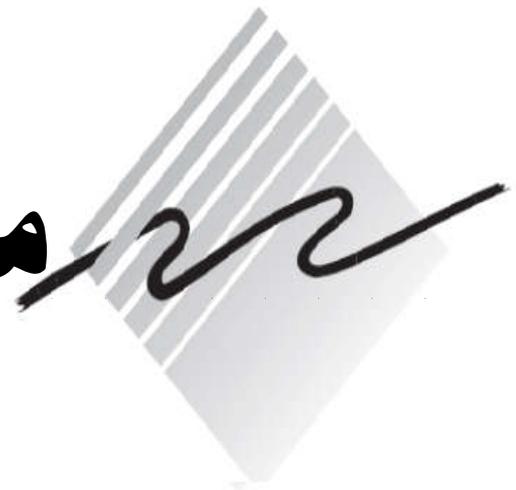
كشاف الأشكال

الرقم	اسم الشكل	الصفحة
١	أذونات النشر بدوريات الوصول الحر	43
٢	الدوريات الجزائرية المكشوفة في DOAJ	46
٣	يمثل الأرشيف المفتوح المتخصص في العلوم الدقيقة	50
٤	المستودع المفتوح HAL	51
٥	دليل مستودعات الوصول الحر	51
٦	مستودع جامعة بسكرة للمذكرات والأعمال العلمية للباحثين (ملتقيات وملتقيات)	52
٧	مستودع جامعة بسكرة للمذكرات	52
٨	الموقع الجغرافي لجامعة محمد خيضر بسكرة -قطب شتمة-	65
٩	المقابل المادي للدوريات مفتوحة المصدر	80

قائمة المختصرات

arXiv	(pronounced "archive"—the X represents the Greek letter chi (χ))	دمج لكلمة أرشيف "archive" كما تُنطق بالإنجليزية (أركايف)، والحرف "X" المستمد من الحرف اليوناني خاي (X)
By	<i>Attribution</i>	الاسناد
CEA	Commissariat à l'énergie atomique	مجلس الطاقة الذرية
DOAJ	Directory of open access journals	دليل الوصول الحر للمجلات العلمية
HAL	Hyper Articles en Ligne	المقالات الهجينة على الخط
LARA	Libre accès aux rapports scientifiques et techniques	الوصول الحر للتقارير العلمية والتقنية
N c	<i>Non Commercial</i>	غير التجارة
Nd	<i>No Dérivatives</i>	ممنوع الاشتقاق
Open doar	Directory of Open Access Repositories	دليل مستودعات الوصول الحر
Sa	<i>Share Alike</i>	التصريح بالمثل

مقدمة الدراسة



مقدمة الدراسة

نظرا لزيادة تدفق المعلومات، ونمو حركة النشر العلمي والازدياد في الإنتاج العلمي والفكري على المستوى العالمي أصبحت هناك حاجة للباحثين للوصول وبأقصى سرعة وفي أسرع وقت إليها، من خلال عملية النشر العلمي عبر مختلف المنافذ، كونه يسمح بالوصول إلى الدراسات التي قد يكون تم إعدادها بشكل كامل من قبل الطلاب والباحثين بحيث تحقق الفائدة سواء كانت حل لمشكلة ما أو تفسير لظاهرة ما.¹

وانطلاقا من الأهمية المتزايدة للنشر العلمي، عرف النشر تحولات جذرية في منافذ وأشكال ومنافذ النشر، فمن التقليدي إلى الرقمي، ومن المقيد إلى المفتوح، ما يدفعنا لمحاولة التعرف على اتجاهات الاساتذة الجامعيين حول هذا الموضوع، ومدى ممارستهم لهذه الحركة الجديدة.

أهمية الدراسة: وتتمثل في

يكتسي النشر العلمي أهمية بالغة في الأوساط الجامعية لارتباطه بتحقيق جودة التعليم والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، ما جعله مطلبا حتميا تسعى وزارة التعليم العالي إلى ترسيخه وتعزيزه من خلال مختلف المنافذ والمواثيق التي تدرجه شرطا أساسيا للترقية العلمية، بالإضافة إلى تشجيعها لإتاحة ومرئية نشاطات ومخرجات باحثيها وطلبتها عبر منافذ الوصول الحر سواء مستودعات أو دوريات لكشف مختلف التجاوزات والسرقات العلمية، غير أنه وبالرغم من كل هاته الجهود لا تزال تعاني التزام طلبتها وأعضاء هيئة التدريس ووعيمهم بأهميتها، كما لا تزال هذه المنافذ بفلسفتها ومبادئها تتلقى اتجاهات ضعيفة جدا من قبل الأساتذة والباحثين وهذا ما أكدته معظم الدراسات السابقة المراجعة في دراستنا.

وعلى المستوى العملي، فلقد قطعت الجامعات الجزائرية عامة وجامعة بسكرة خاصة أشواط كبيرة لترسيخ مبادئ الوصول الحر بهدف تعزيز شفافية ومرئية البحوث العلمية والنشاطات البحثية عبر تبنيها

حلاق، سارة حسان . المستودعات الرقمية المؤسسية في المكتبات الاكاديمية.بيروت: دار النهضة العربية . ص ٠٨

لمستودع Dspace و EPrints لإتاحة ونشر واستخدام أسانذتها وطلبها لمختلف الرسائل الجامعية والملتقيات العلمية والمقالات البحثية مع تشجيعها للنشر الدولي والوطني عبر منافذ الوصول الحر، وضرورة مرئية الأبحاث لزيادة مقروئيتها وبالتالي تقليل مستوى السرقات العلمية وانتهاك حق المؤلف بالإضافة إلى تقليل السلوكات غير المسؤولة في نشر أعمال وبحوث الطلبة بدون إذنهـم وغيرها من الانحرافات السلوكية والقيمية، ما يدعونا لمحاولة الإجابة عن الإشكالية المطروحة عبر قياس :

- مدى توجه عينة الدراسة نحو النشر المفتوح عبر دوريات الوصول الحر

- مدى توجه عينة الدراسة نحو النشر المفتوح عبر الأرشيفات المفتوحة

كما جاءت هذه الدراسة للتركيز على مستوى توجهات الأساتذة الجامعيين بشعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة نحو الموضوع كونهم العينة الأكثر مطالبة بالاندماج واستغلال هذه الحركة والمقاربة بطريقة سليمة أكثر من الطلبة، والتعرف على مستجداتها وإدراك إفرازاتها في تحسين وترقية البحث العلمي وإعادة ترتيب الجامعة.

أسباب تناول الموضوع:

يعتبر موضوع النشر العلمي المفتوح أحد أهم المواضيع التي تحظى باهتمام كبير من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات ويرجع دراسة هذا الموضوع إلى عدة أسباب منها ذاتية والموضوعية والتي يمكن توضيحها كما يلي:

أسباب ذاتية :

- محاولة الخروج بسياقات جديدة لهذا الموضوع وجعل الدراسة في خدمة الباحثين والمستفيدين؛

- الميل الشخصي لموضوع البحث؛

- القيمة العلمية للموضوع بما يحققه من أهداف، من الناحية النظرية وللطالب من الناحية العلمية؛

- محاولة اكتساب مهارات إجراء البحوث العلمية بشقيه النظري والميداني والتدريب على استعمال

الأساليب الإحصائية.

-

أسباب موضوعية :

- أهمية الموضوع نفسه حيث يحظى النشر العلمي بأهمية بالغة في الوسط العلمي والأكاديمي.
- ارتباط موضوع دراستنا النشر العلمي بمجال تخصصنا والمتمثل في المكتبات والمعلومات.
- يعتبر موضوع دراستنا موضوع حديثا نوعا ما.
- إثراء الرصيد الفكري الذي يتناول موضوع النشر العلمي المفتوح ضمن دوريات ومستودعات الوصول الحر.
- توعية الأستاذ والطالب بأهمية منافذ الوصول الحر للنشر العلمي.
- نظرا لتوافر المعلومات حول الموضوع؛ ونقص رصده وتناوله في جامعة بسكرة- الجزائر.

إشكالية الدراسة:

يعتبر النشر العلمي المنفذ الأول لظهور المنتج العلمي لأي باحث يبحث على إسهامات علمية لخدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة، غير أن الحديث عنه يقودنا إلى أهم الأزمات والتحديات التي يطرحها في شكله التقليدي متمثلة في عدم إلزام المؤلفون بدفع مقابل مادي لنشر أعمالهم، بينما يقوم المحكمون بتقييم تلك الأعمال وبالتالي تقع التكلفة المالية على كامل القراء سواء على شكل اشتراك فردي أو من خلال اشتراكات مؤسساتية يرصد لها مبالغ سنوية كبيرة، لتتحول الأزمة نحو المكتبات الجامعية والمؤسسات ذات الصلة والتي نتجت عنها ارتفاع كبير في الرسوم الاشتراكية مقابل انخفاض الميزانية التي تعاني منها المكتبات والجامعات. الأمر الذي بدأ بالتغيير جذريا مع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي بدورها فتحت أفاق جديدة في مجال النشر العلمي من خلال البيئة الرقمية، فمن النشر المسبق إلى الموازي فالخالص، كما ساهمت التكنولوجيا في بروز نماذج وفلسفات جديد للنشر، فمن الالكتروني إلى المفتوح عبر منافذ الوصول الحر والذي يقوم على تحميل تكلفة النشر المالية لمؤلف العمل المنشورة في مقابل إتاحة الأعمال(المقال) بشكل واسع للقراء مجانا، وقد جذب هذا النموذج الكثير من المؤلفين والمؤسسات والذي بدوره نما بشكل كبير وسريع بالإضافة إلى مؤسسات النشر التي نشأت

حديثاً ضمن رؤيته وفلسفته، فلقد أضحى الكثير من الدوريات المرموقة الصادرة عن دور النشر التقليدي تتبنى هذه الحركة، حيث يؤكد الدكتور طلال شهبان على أهميته كونه¹:

- عامل من أهم العوامل التي تزيد الجامعات علماً ونفعاً
 - جعل البحوث محلاً للتحكيم والتقييم من الخبراء خاصة إذا أوعية النشر تحترم الشروط العلمية
 - إتاحة قدر كبيراً من الإتقان العلمي لدعم الباحثين لقبول أبحاثهم
- وأمام هذا الطرح تتجلى أهمية حركة الوصول الحر بسبب العديد من الأسباب؛ تتمثل أهمها² بحسب jean-claude guédon و³ Andrew Odlyzko في تكاليف اقتناء المكتبات لمصادر المعلومات، بينما يذهب ويلنسكس إلى أبعد من ذلك حيث يرى بأنها تقليد مصمم على زيادة التداول الديمقراطي للمعرفة⁴، حيث يساهم هذا النمط في زيادة الاتصال العلمي بين الأكاديميين عبر تداول المعلومات وسهولة الوصول إليها، بل انه يساهم في رفع نسبة الاقتباس وزيادة مرتبة البحث العلمي ما يعزز مكانة وتأثير الباحث في الأوساط الأكاديمية والذي ينعكس بدوره على مكانة الجامعة وترتيبها الدولي، ليغدوا هذا التغيير نحو حركة الوصول الحر مطلباً ملحاً لا مفر منه.
- ولقد أدركت الجامعة الجزائرية حتمية تشجيع ومواكبة طلبتها وأساتذتها لمنافذ النشر العلمي ضمن حركة الوصول الحر عبر الخط الأخضر أو الذهبي، من خلال النفاذ إليها واستخدامها والنشر بها وتشارك مصادرها، ما دفع البروفيسور كامل بلحامل، سفير وزارة العدل والمحضر الإداري للسعي نحو اكتشاف ٧٨٦ دورية عبر Doaj، في ١٤ أكتوبر الفارط، في منتدى البحوث المفتوحة في الشرق الأوسط

¹ طلال، شهبان. اضاءة على النشر العلمي المفتوح. ٢٠١٦. متاح على الخط:

<https://fada.birzeit.edu/bitstream/20.500.11889/2015/1/idaa.pdf>

²ThebGreen&andbGoldRoadstoOpenAccess: TheCaseforMixingandMatching

³ODLYZKO, Andrew. The evolution of electronic scholarly communication. In : *Science Editing and Information Management (Proc. Second Intern. AESE/CBE/EASE Joint Meeting, Sixth Intern. Conf. Geoscience Information, and Thirty-second Annual Meeting of Assoc. Earth Science Editors)*. Geoscience Information Society, 1999. p. 3-4. from url.<http://www.dtc.umn.edu/~odlyzko/doc/evolution.communications.txt>Andrew Odlyzko

⁴Willinsky, John M.. The access principle: The case for open access to research. *The FASEB Journal* 20 (2005): n. pag. from url <https://pdfs.semanticscholar.org/7131/14a37f06dfa0cfa997bc2cbacb88785a77d.pdf>

وشمال إفريقيا F.O.R.M¹، بالإضافة إلى إنشاءها لـ ٢١ مستودع مؤسساتي لإتاحة رسائل وأطروحات طلبتها وباحثيها...^٢

وانطلاقاً من المعطيات السابقة، وأمام تعاضم أهمية النشر العلمي المفتوح وتعمده وتشابكه مع فلسفة النشر الحر وظهور النشر المفترس، كان لا بد لنا محاولة قياس وعي الأساتذة الجامعيين بشعبه علم المكتبات بجامعة بسكرة بهذا النموذج ومدى توجههم نحوه، من خلال محاولة الإجابة عن التساؤل المركزي التالي :

ما اتجاهات الأساتذة الجامعيين بشعبه علم المكتبات بجامعة بسكرة نحو النشر العلمي المفتوح؟
ولإجابة عن هذا التساؤل تم صياغة التساؤلات التالية:

- ما مستوى ادراك (إطلاع) عينة الدراسة لنموذج النشر العلمي المفتوح؟
 - ما مستوى قبول عينة الدراسة لفلسفة النشر العلمي المفتوح؟
 - ما مستوى اتجاه عينة الدراسة للنشر العلمي في دوريات الوصول الحر؟
 - ما مستوى اتجاه عينة الدراسة للنشر العلمي في الارشيفات المفتوحة؟
 - ما مستوى تحديات النشر العلمي المفتوح لدى عينة الدراسة؟
- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى قياس**
- مستوى اطلاع عينة الدراسة على نموذج النشر العلمي المفتوح
 - مستوى قبول عينة الدراسة للنشر العلمي المفتوح.
 - مستوى اتجاه عينة الدراسة للنشر في دوريات الوصول الحر.
 - مستوى اتجاه عينة الدراسة للنشر في الارشيفات المفتوحة
 - مستوى التحديات التي تواجه عينة الدراسة للنشر في مصادر الوصول الحر.

¹Kamel Belhamel. F.O.R.M. – Diamond Open Access Journals in Algeria.2022.From url: <https://blog.doaj.org/2022/10/14/f-o-r-m-diamond-open-access-journals-in-algeria/>

²Open Access Repositories.OpenDoar.2022.from url: https://v2.sherpa.ac.uk/view/repository_by_country/Algeria.html

منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث للتقصي المنظم عن أبعاد الموضوع، للتحقق من الظاهرة المدروسة، ولقد تم إعتادنا على المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج المناسب لرصد الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للأساتذة الجامعيين نحو النشر العلمي المفتوح.

مفاهيم الدراسة:

-**الأستاذ الجامعي:** هو العمود الفقري لعملية تكوين والبحث العلمي، والذي يتمثل في دوره الأساسي في تأهيل الطلبة من أجل تدعيمهم للبحث والنشر العلمي

-**النشر:** هو ذلك النشاط الذي يتضمن اختيار وتجهيز المواد المطبوعة كما يركز على التأليف والتصنيع والتصنيع باعتبارهم عناصر أساسية في عملية النشر.

-**النشر العلمي المفتوح:** هو عملية نشر وإيصال الدراسات العلمية بشكل مجاني وبدون أي قيود، يتم إعداده من قبل الطلاب والباحثين لتصل إلى الجميع وتحقيق الفائدة منها، ويفضل العديد من الدارسين النشر العلمي الحر، غير أن هذا المصطلح يختلف في فلسفته عن المصطلح الأول حيث يشير للنشر بدون قيود مادية أو قانونية، أما النشر المفتوح يهدف إلى النشر المجاني مع فتح التراخيص المشاع الإبداعي (حرية الاستخدام) وقد يشمل قيودا مادية للمؤلف دوناً عن القارئ. ويقصد به ضمن الدراسة نشر الأساتذة الجامعيين بتخصص علم المكتبات لمخرجاتهم العلمية ونشاطاتهم البحثية عبر منافذ الوصول المفتوح، سواء الخط الذهبي أو الماسي، أو الأخضر (مستودعات مؤسساتية)

-**الوصول المفتوح (الحر) للمعلومات:** رغم تفضيل الكثيرين مصطلح النفاذ على الوصول لأنه يتضمن الاستخدام والاستفادة، غير أن النشر لا يتضمن دائماً رخصاً مفتوحة بشكل كامل، ولذلك يتم إعتاد مصطلح الوصول لأنه يشير إلى إتاحة الإنتاج الفكري بشكل رقمي، مجاناً على شبكة الانترنت دون مقابل ويتطلب ان تكون مقالات الدوريات محكمة وذلك لتمكين المستفيد من القراءة والتحميل والنسخ والطبع والتوزيع والبحث وفقاً لتراخيص المشاع الإبداعي.

-دوريات الوصول المفتوح (الحر): رغم الاختلاف في تسمية هذا الطريق بين المفتوح والحر وتفضيل الحر لأنه يشير إلى حرية الاستخدام، إلا أن دوريات النشر تتضمن تراخيص المشاع الإبداعي والتي تكون غير مفتوحة بشكل كامل أحيانا، ورغم ذلك سنتبنى مصطلح الحر لأنه الأكثر استخداما وشيوعا، ويتضمن كلا الطريقتين الذهبي والماسي الذي لا يطلب قيودا مادية للأساتذة الجامعيين، حيث يقصد بهذا المصطلح في دراستنا دوريات الكترونية تضع محتواها مجانا لجميع المستفيدين حال نشرها دون أي قيود و حواجز مادية كانت أو قانونية.

-مستودعات مؤسسية: وهو أرشيف رقمي تابع للجامعة أو للمؤسسة الأكاديمية، يتم من خلاله إتاحة والوصول إلى كافة النشاطات البحثية ومخرجات العلمية للأستاذ الجامعي في شكل رقمي يسهل الاطلاع واستخدمه.

الدراسات السابقة:

إن حصر الإنتاج الفكري حول متغير النشر المفتوح أمر صعب، فرغم حداثة هذه الحركة إلا أن الإحصائيات التي يكشفها محرك بحث Scinapse حول هذا الموضوع يتمثل في 29.9 ألف ورقة بحثية باللغة الانجليزية، يقابلها ٢ بحوث باللغة العربية للمصطلح نفسه بدون حساب المصطلحات المشابهة والمقاربة وذات العلاقة مثل النشر في مصادر الوصول الحر، دوريات الوصول الحر، والمستودعات الرقمية ...، وفي هذا الإطار تم اختيار بعض الدراسات التي نرى بأنها تساهم في الوقوف على اتجاهات الأساتذة نحو هذه الحركة، والتعرف على أبعادها ومؤشراتها كما يلي:

-دراسة عبد المجيد صالح بوعزة (٢٠٠٧)، بعنوان إتجاهات الباحثين العرب نحو الأرشيف المفتوح ودوريات المتاحة مجانا من خلال شبكة الانترنت : أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس نموذجا، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الباحثين لنموذج الوصول الحر والنشر في دوريات المتاحة مجانا وللحصول على منح ضئيلة في مجال البحث من خلال طرح التساؤلات التالية:

- ما الممارسات التي يبدونها الباحث العربي بجامعة السلطان قابوس بوصفه مؤلفا لدى تعامله مع الدوريات العلمية الورقية و الإلكترونية؟

- ما درجة اطلاع الباحث العربي بجامعة السلطان قابوس على مفهوم الوصول الحر؟

- ما مدى تقبل الباحث العربي بجامعة السلطان قابوس لنموذج الوصول الحر وسيلة لنشر أعماله العلمية؟

- ما مدى استعداد الباحث العربي بجامعة السلطان قابوس لدفع رسوم لنشر أعماله البحثية في الدوريات المتاحة مجانا من خلال شبكة الويب؟

- ما اتجاه الباحث العربي بجامعة السلطان قابوس نحو الأرشفة الإلكترونية المفتوحة لأعماله البحثية قبل النشر و بعده؟

- ما الممارسات التي يبدونها الباحث العربي بجامعة السلطان قابوس بوصفه قارئاً لدى تعامله مع الدوريات الورقية بعامة والدوريات الإلكترونية المتاحة مجانا وفقا لنموذج الاتصال الحر من خلال شبكة الويب بخاصة؟

- ما مدى استعداد الباحث العربي بجامعة السلطان قابوس للانخراط في المبادرات الدولية للوصول الحر؟

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي للإسجامة مع طبيعة الدراسة، وطبقت على عينة مفاها ٦٠ فردا كما تمثلت العينة في إتجاهات الباحثين نحو الأرشيف المفتوح ودور الدوريات المتاحة مجانا من خلال شبكة الإنترنت وبدورها اعتمدت في جمع المعلومات على أداة الإستبانة. ولقد أسفرت الدراسة إلى أن الباحث العربي بجامعة السلطان قابوس لم يتبلور إدراكه بعد لمفهوم الوصول الحر إلى المعلومات العلمية، وأن تقبل الباحثين لنموذج الوصول الحر ما يزال ضعيفا، وأن ٧٨.٨% من أفراد الدراسة لم ينشروا أبحاثا في المجلات المتاحة مجانا وأن ٧٧.٨% منهم غير مطلعين على المبادرات الدولية حول الوصول الحر، وبين الباحثين أسباب رفضهم النشر في الدوريات الإلكترونية المتاحة مجانا في أن هيئة التحرير بالدوريات غير معروفة بالنسبة إليهم، وأن ٧٥% منهم يعتقدون أن المقالات المنشورة في هذه

الدوريات غير معترف بها من قبل اللجان الأكاديمية، كما أفاد ٥٠% منهم أن النشر في الدوريات المتاحة مجاناً لا يوفر سوى حظوظ ضئيلة للحصول على منح في مجال البحث.

- دراسة وئام بوجناحة (٢٠١٦) بعنوان: تبني حركة الأرشيف المفتوح في الأوساط الجامعية الجزائرية دراسة استقصائية للباحثين في جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين أطروحة ماجستير تخصص علم المكتبات والتوثيق جامعة بومرداس المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، ولقد هدفت هذه الدراسة للتعرف والكشف على ظهور حركة الإتاحة المفتوحة ومستودعات الأرشيف المفتوح، بهدف تقصي واقع الأرشيف المفتوح في المجتمع الأكاديمي ومدى تفاعل الباحثين والأساتذة الجزائريين لمستودعات الأرشيف المفتوح، من خلال محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما هي المشاريع المنجزة لتحقيق إستراتيجية الأرشيف المفتوح في المكتبات الجامعية الجزائرية؟

- ما مدى إلمام الباحثين الجزائريين بأهداف حركة الإتاحة المفتوحة

- وما مدى استعدادهم للتفاعل والمشاركة في تغذي أرشيف مؤسستي

- وما العقبات التي تصادفها هذه المؤسسات؟

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناسب مع طبيعة البحث ومشكلته

بحيث طبقت الدراسة على عينة اختيار نسبة ٢٠ من الباحثين بكل مؤسسة من المؤسسات

الجامعية حيث اعتمدت في جمع البيانات على أداة الاستبيان في جمع المعلومات. وقد

توصلت الدراسة على أهم النتائج والتمثلة في :

_ التعريف بمجتمع الباحثين الجزائريين بحركة الإتاحة المفتوحة

_ دعم الباحثين لمشاريع الأرشيف المفتوح

- التعرف على بعض المشاريع العالمية للأرشيف المفتوح في المكتبات الجامعية

للاستفادة منها .

=دراسة الباحثة جميلة احمد جابر(٢٠١٧_٢٠١٨) بعنوان: انتشار حركة الوصول

الحر للنشر العلمي في البلدان العربية دراسة فيومينولوجية، أطروحة دكتوراه لبنانية في علوم الإعلام والاتصال تخصص إعلام واتصال الجامعة اللبنانية المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، **تهدف الدراسة إلى إبراز الوصول الحر للنشر العلمي والذي يعتبر كحركة علمية واخذ في الانتشار عربيا في ظل البيئة البحثية بحيث نضع بعض التساؤلات التي تهم الدراسة بالإجابة عنها كالتالي :**

- تحليل وتفسير التجارب المضافة للمشاركين من باحثين وممارسين للوصول الحر
- تشكيل مرجع منهجي عربي في استخدام الفيزيومينولوجيا التحليلية التفسيرية في مجال علم المعلومات والمكتبات.
- تحليل كمي للموضوعات المنبثقة على النتائج كما لا تهدف على إعطاء أي صورة شمولية قابلة للتعميم حول الوضع الراهن للوصول الحر في البلدان العربية
- اعتمدت هذه الدراسة على **المنهج التفسيري التحليلي** بحيث يناسب طبيعة الدراسة، كما طبقت على عينة قوامها ٥٣ مفردة و٤٢ منها بالنص الكامل ووزعت ما بين ١٦ رسالة جامعية و٠٦ دكتوراه و ٠٩ ماجستير و ٢٨ مقال و٠٨ بحوث وعلى كتاب واحد. بحيث وظفت أداة الملاحظة والاستبيان في جمع المعلومات والبيانات. كما تمثلت عينة الدراسة في الباحثون الممارسون للوصول الحر في البلدان العربية . وقد توصلت هذه الدراسة الى جملة من **النتائج والمتمثلة في :**

- أن الوصول الحر لدى الباحثين العرب الممارسين له هو مزيج ما بين رد الفعل الثقافي

والتبني للمفهوم الغربي

- كما أن انتشاره مزال محدودا ومازال يكتنفه العديد من العوائق الفردية والخارجية أبرزها

ضعف السياسات الوطنية للمعلومات والبحث العلمي

- تأثير تبني الوصول الحر على المجتمع البحثي العربي مازال غير واضح المعالم لاسيما أن النشر العلمي ومن ضمنه نظام الوصول الحر ليس صناعة معزولة عن الأوضاع الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية العالمية .

-دراسة الباحثة بن ضيف الله فؤاد(٢٠١٧_٢٠١٨) بعنوان: الولوج وإتاحة المعلومات الرقمية داخل المجتمع الأكاديمي الجزائري .دراسة حالة جامعة قسنطينة ٠٢ ، اطروحة دكتوراه علوم في علم المكتبات والمعلومات تخصص علم المكتبات والتوثيق جامعة الجزائر ٠٢ حيث تهدف الدراسة بالتعرف وعلى الكشف لأهم المعوقات التي تحد من الاستفادة من هذه

التقنيات الحديثة المساعدة بالإتاحة وللوصول للمعلومات كما تعد وتعتبر مرحلة جديدة تحدد من خلالها الأهداف والطموحات للتطوير العلمي والذي يعتبر جزء مهم لاحتياجات المجتمع الأكاديمي مما له اثر في تسهيل العملية الاتصالية بين الباحثين والأساتذة الجامعيين .كما تم وضع بعض التساؤلات الرئيسية للدراسة والمطبقة على مايلي:

- ما مدى امتلاك الباحثين الجزائريين لمهارات الوعي المعلوماتي وإدراكه لضرورة التسلح بها من اجل مسايرة متطلبات البحث العلمي

- ما هو الدور الذي يلعبه أخصائي المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي داخل المجتمع الأكاديمي

- ما مدى تحكم الباحث الجزائري في الأساليب والتقنيات الحديثة والاستفادة منها وتوظيفها في إتاحة وتبادل المعلومات

وتقوم هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي بدوره يتطابق مع البحث كما طبقت على عينة قوامها ٦٠٥ استاذ جامعي الى غاية ١٢/٣١ / ٢٠١٤ موزعين على أربع كليات ومعهدين . تمثلت عينة الدراسة في دراسة حالة جامعة قسنطينة ٠٢ حيث اعتمدت في

جمع بياناتها على أداة الاستبيان لتحصيل المعلومات وقد توصلت هذه الدراسة على أهم النتائج والمطبقة على النحو التالي :

❖ يمتلك الباحث الجزائري وعي معلوماتي والإدراك بضرورة اكتساب المهارات التي تمكنه من تحديد حاجاته المعلوماتية تقييمها واستخدامها بكفاءة وإيمانه بالدور الفعال الذي يلعبه أخصائي المعلومات في تنمية هذا الوعي .

- وعي الباحثين الجزائريين بأهمية الإتاحة الحرة للمعلومات داخل المجتمع الأكاديمي وتأييدهم الكبير لتبني نموذج الوصول الحر للمعلومات بالرغم من التحديات والصعوبات التي تحد من إقبالهم على نشر بحوثهم العلمية عبر قنوات الوصول الحر للمعلومات

- يتحكم الباحث الجزائري فقط في بعض الأساليب والتقنيات الحديثة المتاحة في الفضاء الرقمي ويعمل على حسن توظيفها والاستفادة منها في عملية الإتاحة والولوج للمعلومات الرقمية

- دراسة الباحث **عصام محمود عبد الرحمان (٢٠٢٢)** بعنوان إتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو دوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة على الويب: دراسة ميدانية، تهدف هذه للكشف عن إتجاهات الباحثين نحو الوصول الحر للمعلومات، من خلال محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مستوى إدراك مجتمع الدراسة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات

- ما مدى موافقة مجتمع الدراسة على منهج الوصول الحر للمعلومات

- ما مدى افادة مجتمع الدراسة من مصادر الوصول الحر

- ما اتجاهات مجتمع الدراسة نحو مبادرات الوصول الحر

واعتمدت المنهج الوصفي ما يناسب طبيعة دراسة، كما طبقت الدراسة في جمع البيانات على أداة الإستبانة . وأسفرت على النتائج التالية:

- معظم عينة الدراسة هم على دراية بمفهوم الوصول الحر للمعلومات
- يرى مجتمع الدراسة ان حل أزمة ارتفاع أسعار الإشتراك في المجالات هي الفائدة الأكبر التي قد يجنيها الباحثون من خلال تبنيهم الوصول الحر للمعلومات
- وجود نسبة ٥٦ الذين قاموا بالنشر في مصادر الوصول الحر للمعلومات هذا يعني ثقة أكثر من نصف عينة الدراسة بذلك المنهج
- وجود علاقة طردية بين معدل النشر في مصادر الوصول الحر كل من اللغة الانجليزية والحاسب الألي ويعود هذا النشر في المجالات العلمية المفتوحة على الانترنت
- كما اعتمدت هذه الدراسة في عينتها اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دوريات الوصول الحر

التعقيب على الدراسات السابقة : بعد استعراضنا لمجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بدراستنا الحالية حول اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو النشر العلمي المفتوح والبالغ عددها ٥ دراسات تتشابه في احدى أبعاد دراستنا سواء في الخط الذهبي أو الأخضر . وقد تم اتخاذ هذه الدراسات لتخدم موضوع دراستنا الحالية كما يمكن أن تبين لنا أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينهما وبين الدراسة الحالية .

- من حيث الهدف :

- تشابهت دراستنا مع كل من دراسة جميلة احمد جابر (٢٠١٧_٢٠١٨)، ودراسة عصام محمود عبد الرحمان ودراسة عبد المجيد صالح بوعزة، بينما تقاطعت مع باقي الدراسات في أحد أبعادها سواء الدوريات متمثلة في دراسة بن ضيف الله فؤاد والأرشيفات المفتوحة ضمن دراسة وئام بونجاح.

- من حيث العينة:

- اختلفت الدراسة الحالية مع كل من دراسة جميلة احمد جابر وبين ضيف الله فؤاد بينما تشابهت دراستنا مع دراسة وئام بوجناحة، و**عبد المجيد صالح بوعزة** و **عصام محمود عبد الرحمان** في العينة القصدية وفي توجهها نحو الأساتذة واختلفت في مكان الدراسة.

- من حيث الأداة :

- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الأداة فقد استعملوا ووظفوا أداة الاستبانة من اجل الدراسة الميدانية ماعدا دراسة جميلة احمد جابر ووظفوا معها الملاحظة .

- من حيث المنهج :

- اتفقت كل الدراسة الحالية في توظيف المنهج (الوصفي التحليلي) باستثناء دراسة جميلة احمد جابر التي استخدمت المنهج (التفسيري التحليلي).

مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت دراستنا الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة لعنوان البحث الموسوم بـ: **اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو النشر العلمي المفتوح: دراسة ميدانية**

لعينة من الأساتذة الجامعيين بقسم العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة- نموذجا

- استفادت دراستنا الحالية من جميع الدراسات السابقة في ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة الحالية.

- وظفت الدراسة الحالية (توصيات، نتائج، مقترحات) الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وتبلورها وفهمها وخصوصا دراسة **عصام محمود عبد الرحمان** ودراسة **عبد المجيد صالح بوعزة**.

- استفادة الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في إعداد وإثراء الإطار النظري وخاصة فؤاد بن ظيف الله.

- استفادة دراستنا الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على أهم المصادر والمراجع
- استفادة الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في اختيار المنهج الملائم لهذه الدراسة،
- استفادة الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في اختيار وصياغة أداة الدراسة المناسبة لجمع البيانات خاصة عصام محمود عبد الرحمان ودراسة عبد المجيد صالح بوعزة.
- استفادة الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في التعرف على الأساليب الإحصائية، واختيار الملائم للدراسة الحالية.

صعوبات الدراسة:

لقد واجهتنا العديد من الصعوبات أثناء دراستنا للموضوع في شقه النظري والميداني تمثلت في:

- عدم وعي المبحوثين في الدراسة الاستطلاعية المقدر عددهم بـ ٥٥ ضمن تخصص تاريخ وإعلام بفلسفة ونموذج النشر المفتوح، مما أدى إلى استبعاد العينة.
- عدم إدراك بعض أفراد العينة الفرق الجوهرية بين فلسفة النشر الحر والمفتوح، خصوصا فيما يتعلق بالخط الأخضر ما إنجر عنه استبعاد العديد من البنود لعدم ثباتها وصدقها.
- كثرة المراجع باللغة الأجنبية التي تعالج هذا الموضوع، وقلتها باللغة العربية، رغم وجود دراسات تعالج أبعادها بشكل منفرد (الدوريات الحرة أو الأرشيفات المفتوحة).

فصول الدراسة:

تهتم الخطة بناء وهيكلية الدراسة وتحديد سيرها، كما توضح أهم جوانبها وعناصرها؛ وستناول في هذه الدراسة وفقا لمقتضيات الموضوع فصلين يعكسان ويعبران عن الموضوع.

فتناولنا الجانب المفاهيمي والمنهجي في المقدمة حيث أدرجنا بها أهمية الموضوع ودوافع اختياره والإشكالية والتساؤلات والأهداف، إضافة إلى منهج الدراسة ومصلحتها بشكل إجرائي، وكذلك الدراسات السابقة، و أهم الصعوبات التي وجهتنا أثناء جمع المعلومات.

أما الجانب النظري فسنناوله في فصل، سنتطرق فيه إلى مفهوم النشر العلمي المفتوح والمصطلحات ذات العلاقة وأهم مبادراته، وأهميته، وطرقه .

وسنخصص الفصل الثاني للدراسة الميدانية لقياس اتجاهات أساتذة شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة نحو النشر العلمي المفتوح، من خلال مبحثين هما إجراءات الدراسة الميدانية ووضحنا فيها مجالات الدراسة والعينة وكذلك أدوات جمع البيانات أما المبحث الثاني فكان لتحليل نتائج الدراسة من خلال تحليل البيانات المجمعة لاستخراج النتائج العامة على ضوء التساؤلات والأهداف المسطرة وصولاً إلى المقترحات بهدف تعزيز النشر العلمي المفتوح والتوعية بأهميته.

الفصل الأول

ماهية النشر العلمي المفتوح

- ١-١ / مفهوم النشر العلمي المفتوح
- ٢-١ / نشأة النشر العلمي المفتوح
- ٣-١ / أسباب ظهور النشر العلمي المفتوح
- ٤-١ / أهمية النشر العلمي المفتوح
- ٥-١ / مبادرات النشر العلمي المفتوح
- ٦-١ / أنواع نماذج النشر العلمي المفتوح
- ٧-١ / النشر العلمي في دوريات الوصول الحر
- ٨-١ / النشر العلمي في المستودعات الرقمية
- ٩-١ / قوانين النشر العلمي المفتوح
- ١٠-١ / تراخيص المشاع الإبداعي
- ١١-١ / تحديات النشر العلمي المفتوح

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

تمهيد :

مع وجود التقدم والتطور الحاصل في النشر العلمي المفتوح من حيوية وإنتاج فكري نرى أن النشر العلمي هو الأساس في نشر المعرفة وتوسيع سبل الاستفادة منها فهو وظيفة أساسية في الجامعات، كما انه عنصر رئيسي في مجال البحث العلمي، وعنصر داعم للباحثين

١-١ / مفهوم النشر العلمي المفتوح :

يعتبر النشر العلمي الحصيلة النهائية للبحوث العلمية والبوابة الرئيسية لنشر العلم والمعرفة وكان ولا زال وسيبقى مهذا للحضارة ومرآة للرقى كما صنفه العديد من المهتمين بالتعليم والبنية الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم بجميع مراحلها.

ويقصد بالنشر العلمي المفتوح ممارسة النشاط العلمي بصورة تمكن الآخرين من التعاون والإسهام في هذا النشاط حيث تكون البيانات البحثية والملاحظات العملية وغيرها من إجراءات البحث متاحة مجاناً، بموجب شروط تتيح إعادة استخدام وإعادة التوزيع وإعادة الإنتاج للبحث العلمي وبياناته وأساليبه المنهجية^١

كما نجد في تعريف آخر : أنه إتاحة الإنتاج الفكري مجاناً على شبكة الانترنت، وحرية الاستفادة في القراءة، والتحميل والنسخ، والطباعة والتوزيع بنصوص تلك المقالات دون معوقات مالية.^٢

كما يطرح مفهوم النشر العلمي المفتوح العديد من المغالطات والغموض لحد الأرباك، كون العديد من الباحثين يخلطون بينه وبين النشر العلمي الحر، وفي الحقيقة إن كلا النوعين

^١فراج، عبد الرحمان . العلم المفتوح : ماهيته، فلسفته، وممارسته، المجلة العربية الدولية للمكتبات والمعلومات، ١٤، ٢٠٢٢، ٢٠٢١، ص ١٩
^٢ السناني، احمد بن حمد بن مسعود ، بوعزة ، عبد المجيد صالح . منهجية مقترحة لدراسة استخدام الاكاديميين لدوريات الوصول الحر والارشيفات المفتوحة المتاحة من خلال شبكة الانترنت: دراسة تطبيقية على كلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، ص ٣٢

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

يهدفان الى اتاحة المعلومات والمعرفة بالمجان بدون القيود، غير أن فلسفة النشر بينهما تختلف، حيث

يشير Owens, J. K., & Thaw, v (٢٠٢٢) إن مفاهيم الوصول المفتوح والمجاني ليست هي نفسها. كما يشير واتسون إلى أنه "في مرحلة ما من العملية، يتعين على شخص ما أو مؤسسة ما أن يدفع شيئاً ما. النشر يكلف مالاً. "ضمن نماذج الوصول المفتوح، وعادةً ما يدفع المؤلفون أو الممولون أو المؤسسات APC، بدلاً من القارئ أو الاشتراك المؤسسي الذي يمول المطبوعات تقليدياً. مما يحل محل الدخل الذي يحققه الناشر تقليدياً من خلال الاشتراكات، كما توزع نماذج النشر المختلط التكلفة بين القراء والمؤلفين حيث سينشرون أوراق الوصول المفتوح والوصول إلى الاشتراك. كما تنشر العديد من هذه المجالات أيضاً مقالات ذات وصول الحر أخيراً، وهذا الأخير لا يتطلب دفعا لمبالغة مالية للمؤلف والقارئ ويعرف بالوصول المفتوح الماسي (المعروف أيضاً باسم البلاتين) ؛ غير أن هذا النموذج نادر تدعمه عادةً المؤسسات.¹ وبذلك يمكن اعتبار مجلات العلمية ضمن ASJP من بين المجالات الداعمة لفلسفة النشر الحر، كونها تتطابق مع فلسفته، حيث يشير الذكاء الاصطناعي CHATGPT بأن النشر الحر بفيد حرية الاستخدام والتوزيع والتعديل، بينما النشر المفتوح يضمن الوصول إلى مصادر المعلومات وفقاً لتراخيص المشاع الإبداعي، حيث يتم من خلالها تقييد أو فتح قيود الاستخدام، على عكس فلسفة النشر الحر التي تلزم الحريات الأربعة، وهو نادر جداً. حيث أن كل نشر حر هو مفتوح كما أن النشر المفتوح رغم أنه قد يكون مقيداً من التراخيص غير أن فلسفته تقتضي فتح الأدونات ليكون مفتوح بشكل تام رغم عدم الزام ذلك.

¹OWENS, Jacqueline K. et THAW, Vickie. Journal article access: Free, open, and subscription. *Nurse Author & Editor*, 2022, vol. 32, no 2, p. 23-27.FROM
URL:<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/nae2.12037#:~:text=In%20most%20cases%2C%20if%20you,journal%2C%20publisher%2C%20or%20society.>

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

١-٢/ نشأة النشر العلمي المفتوح :

يعد نموذج الوصول الحر في النشر العلمي من أكثر التغيرات الجوهرية أهمية في النشر في السنوات الأخيرة وتحقيقاً لمبدأ "دمقرطة الإنتاج العلمي وقياس التأثير" والتي تركز قابلية وصول القراءة والاقتراس بغض النظر عن الموضوع الذي تتناوله أو الكاتب الذي ألفها أو المنطقة أو اللغة التي صدرت بها، من خلال دوريات الوصول الحر (DOJ)^١ أو الارشيفات المفتوحة.

وإن بروز حركة الوصول الحر أو المفتوح جاء نتيجة العديد من التطورات حصرها UNESCO فيما يلي:

- تحول في ميزان البحث العلمي من تخصص إلى متعدد التخصصات يتعامل مع العديد من التحديات العالمية التي تواجهها البشرية والتي يُطلب منها العلم عنوان؛
- ثورة رقمية تقدم رؤى غير مسبوقة للعديد من هذه الأمور والمشاكل المعقدة بطبيعتها مما يدعو إلى الوصول المجاني والمفتوح إلى جل العلوم.
- تطوير شبكة الإنترنت العالمية ووسائل الإعلام الاجتماعية التي ساهمت في ديمقراطية الوصول إلى المعلومات وسقوط الحراس التقليديين لتمريضهم للمعرفة، ليغدوا العلم تشاركياً وأكثر مرئية للمساهمة بشكل خاص في تطور المعرفة للإنسانية.^٢
- حيث ساهمت هذه التوجهات في العقدين الآخرين لبروز حركة الوصول الحر والمفتوح نتيجة لثمراتها الكثيرة في الارتقاء باليات تدفق المعلومات وقد قامت العديد من المجتمعات والمؤسسات بتبني هذه الحركة واستثمار مقوماتها المختلفة وذلك من أجل تيسير تدفق المعلومات وتذليل كل مشكلات وتحديات النشر العلمي، حيث نادى العديد من المتخصصين

^١ الدهشان، جمال علي . النشر العلمي المفتوح = open -Access publishing : بين التأييد والرفض. المجلة التربوية .ع.٦٠، ٢٠١٩. ص ٢-٦
^٢ International Science Council. Open Science for the 21st Century.2020.from
url:https://en.unesco.org/sites/default/files/isc_paper_for_unesco_open_science_consultation_2020.pdf

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

بنشر الأبحاث العلمية بشكل مجاني عبر الانترنت، وتقليل نفقات الوصول إلى البحوث المنشورة، لتظهر بعد ذلك العديد من المنصات والأرضيات التي باتت تتبنى هذا النموذج^١، حيث بدأ ظهور الدوريات الالكترونية والمجانية مثل دورية Electronic Journal of Communication التي أطلقت في ٢١ سبتمبر ١٩٩٠ ودورية Postmodern Culture المطلقة في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

وغيرها من الدوريات بالإضافة بروز أرشيفات الطبعات الالكترونية مثل Arxiv في مجال الفيزياء

و Cog-print في مجال العلوم المعرفية لتتحول بعد ذلك حركة الوصول الحر للمعلومات من مجرد مجال للاستفادة من مميزات الانترنت الى فلسفة جديدة ونموذج موازي للنشر المقيد والتقليدي.^٢

ولقد لخص الدكتور جمال دهشان إيجابية هذه الحركة في النقاط التالية:

- إتاحة الوصول للمنشورات العلمية من أماكن كثيرة في العالم الشيء،
- إتاحة وصول الجمهور العادي ومؤسسات المجتمع المدني للنتائج البحثية داخل الدول التي يتم البحث فيها
- السماح للباحثين بنشر أبحاثهم ومقالاتهم بحرية وسرعة كبيرة
- زيادة الخدمات التي يمكن ان تقدمها المكتبات الرقمية من أبرزها إمكانية امتلاك نسخ من الدوريات الالكترونية

^١ بن غيدة ،وسام يوسف. نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. *Cybrarians Journal*. ع40. ٢٠١٥. متاح على الخط http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=705:wghida&catid=280:papers&Itemid=93

^٢ الدهشان، جمال علي . المرجع السابق. ص ٢ - ٦

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

- إمكانية أرشفة تلك النسخ بشكل دائم ودون الحاجة الى ترخيص خاص ودفع مقابل مادي بشكل مستمر

-إمكانية حفظ مقالات الدوريات العلمية على المدى الطويل

- كسر احتكار الناشرين لكل من عملية توزيع والوصول إلى الأبحاث العلمية¹

١-٣/ أسباب ظهور النشر العلمي المفتوح :

فيما ذكرناه في ظل هذه الدراسة بان الثورة المعلوماتية والتكنولوجية والتفاعل بين فروعها العديدة لهذه الثورة كانت لها اثر كبير على مختلف المؤسسات وطرائق الإنتاج وبالخصوص في مرافق المعلومات ومراكز الأبحاث والمكتبات

فمن هنا لابد لنا أن نسلط الضوء بان النشر العلمي المفتوح لم يأتي من الفراغ بل جاء نتيجة لعوامل وأسباب عديدة سنوردها وبرزها ذكرها الدكتور عبد الرحمان حسن فراشة عضو في هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض من ابرز هذه العوامل نجد:

- نشوء الانترنت وتقنيات الشبكات وتطورها وانتشارها مع تقنيات النشر الالكتروني، ومن ثم زيادة عدد مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على الشبكة

- أثبتت الدراسات الحديثة، أن ثمة تغيير في السنوات الاخيرة ومع وجود الانترنت في اتجاهات الباحثين وسلوكياتهم في البحث والنشر فقد تبين لنا أن الباحثين اصبحوا يتبعون أنماط جديدة في البحث والاتصال وهذا لتحقيق الأسبقية العلمية

- نمو حركة النشر العلمي وازدياد الإنتاج الفكري العلمي على مستوى العالم

- ارتفاع أسعار الدوريات العلمية والتناقص في الميزانيات لاقتناء الإنتاج الفكري

العلمي، ومن ثم عدم تمكن المكتبات من إرضاء جميع الاحتياجات المستفدين لها

¹-المرجع نفسه،ص ٢- ٦

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

- الوصول المحدود لهذا الإنتاج الفكري العلمي بالرغم من وجود نسبة كبيرة من الممولين من قبل المؤسسات العامة
 - لم يعد بإمكان المستفيدين الاطلاع على جميع الإنتاج الفكري الذين هم في حاجة إليه
 - من جهة أخرى لم تعد أعمال الباحثين في ظل النشر التقليدي ظاهرة لجميع المجالات العلمية
 - الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين والمؤسسات العلمية، للوصول إلى بيانات أولية لأجل تحقيق من النتائج البحوث والدراسات¹
- ١-٤ / أهمية النشر العلمي المفتوح :

- يمكننا إجمال وادرج مجموعة من اهميات النشر العلمي المفتوح فيما يلي :
- يساهم النشر العلمي المنتج في تطوير طرق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات من خلال الاطلاع على المعرفة البشرية
- يساعد النشر العلمي المفتوح في مجال تنشيط حركة البحث والتقصي
- يسهم في معرفة رصانة البحث العلمي من خلال الوقوف على عدد الإشارات الببليوغرافية المنشورة في البحوث والدراسات الاخرى
- يعد النشر العلمي المفتوح من اساسيات ضمان لحقوق التأليف
- يعد النشر العلمي المفتوح احدى وسائل تحقيق المنافع المادية والمعرفية
- يساعد النشر العلمي المفتوح على إمكانية التغلب على التكرار الحاصل في توجهات البحث
- يساعد النشر العلمي المفتوح على معرفة الباحثين المبتدئين¹

¹ - حلاق، سارة حسان. المرجع السابق. ص ٦٠- ٦١

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

- تنشيط حركة البحث العلمي
- يعد وسيلة لتحقيق منافع مادية ومعنوية من خلال مكافآت التعضيد العلمي، والمكانة العلمية والبحثية والمهنية المتوخاة كم ذلك في الوسط العلمي والبحثي بين العلماء والأساتذة
- الاسهام الفعال في تطوير طرق واساليب العمل لدى الافراد والمؤسسات من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد
- معرفة رصانة البحث العلمي من خلال معرفة عدد الاشارات الى البحوث المنشورة في الدراسات الاخرى
- ضمام حقوق المؤلفين في بحوثهم المنشورة لانه عملية لتوثيق ذلك
- تنمية الوعي العلمي بضرورة البحث العلمي بين افراد المجتمع على اوسع نطاق^٢

١-٥/ مبادرات النشر العلمي المفتوح:

جاءت مبادرات الوصول الحر استجابة للظروف الاقتصادية التي تعاني منها المكتبات الجامعية التي جعلتها عاجزة عن توفير احتياجات المستفيدين من مصادر المعلومات مهما ازدادت ميزانيتها وهذا لتحقيق فكرة النشر العلمي المفتوح فانطلقت مبادرات كثيرة فيمن تصنيف مبادرات النشر العلمي المفتوح الى أقسام هي:

^١ كزيز، أمال ، كزيز، نسرين .أخلاقيات ومعايير النشر العلمي في المجالات المحكمة. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية. جامعة الجلفة، ع. خاص . ٢٥٢-٢٦٢. ص ٢٥٤

^٢ البشر، فاطمة بنت عبد الله بن محمد . الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بقسم الادارة التربوية في الجامعات السعودية في نشر الابحاث في المجالات العلمية المحكمة، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. جامعة المنصورة. ع ١١٠، ٢٠٢٠، ص١٢٩

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

الجدول رقم ٠١ : مبادرات النشر العلمي المفتوح^١

م	المبادرة	توقيع المبادرات	مؤسس المبادرة	مكان الانعقاد
١	الرسالة المفتوحة للمكتبة الامريكية العامة للعلوم	سبتمبر ٢٠٠١م	اعضاء المكتبة العامة للعلوم	المكتبة العامة للعلوم (سان فرانسيسكو)
٢	مبادرة بودابست للوصول الحر	فبراير ٢٠٠٢م	نخبة من العلماء والهيئات من دول واختصاصات متنوعة	مؤسسة المجتمع الحر (نيويورك)
٣	اعلان بيثيسدا لنشر الوصول الحر	١١ ابريل ٢٠٠٣م	٢٤ باحث من دول واختصاصات متعددة	المعهد الطبي بهورد هيرز
٤	مبادرة الاتصال العلمي لجمعية المكتبات البحثية والاكاديمية	٢٤ يونيو ٢٠٠٣	لجنة الاتصال العلمي لجمعية المكتبات البحثية	جمعية المكتبات الامريكية (شيكاغو)
٥	اعلان برلين للوصول الحر للمعرفة والعلوم والانسانيات	اكتوبر ٢٠٠٣م	هيئات من مختلف انحاء العالم	معهد ماكس (بلانك المانيا)
٦	مبادرة الشبكة العالمية لأكاديميات العلوم لاتاحة المعلومات العلمية	٤ ديسمبر ٢٠٠٣م	اعضاء الشبكة العالمية لأكاديميات العلوم	المكسيك
٧	بيان الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (الاي فلا)	ديسمبر ٢٠٠٣م	لجنة حرية التعبير والوصول للمعلومات faife	الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها
٨	القمة العالمية لمجتمع المعلومات	١٠ ديسمبر ٢٠٠٣م - ١٦ نوفمبر ٢٠٠٥م	مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات	جنيف - تونس
٩	المبادئ والخطوط الارشادية للحصول واتاحة بيانات البحوث الممولة من المال العام	٢٩ يناير ٢٠٠٣م	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	باريس
١٠	وثيقة مبادئ العاصمة واشنطن (دى سي) للوصول الحر للمعلوم	١٦ مارس ٢٠٠٣م	٥٠ ناشرا تابعين للجمعيات العلمية والجامعات او جهات بحثية في مجال الطب والعلوم والتكنولوجيا	واشنطن

^١ عبد الرحمن، عصام. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو دوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة على الويب. مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد. مج 8. ع. 15، ، ٢٠٢٢. 277-335. متاح على الخط: https://mkwn.journals.ekb.eg/article_231040_5e6392b9619067d637d4eaf59db64040.pdf

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

١١	اعلان سلفادور الالتزام بالمساواة والعدالة	سبتمبر ٢٠٠٥م	دعاء اعضاء المؤتمر التاسع للمعلومات الصحية الى اعلان السلفادور	باهيا البرازيل
١٢	نداء الرياض للوصول الحر الى المعلومات العلمية والتقنية	٢٥-٢٦ فبراير ٢٠٠٦م	فكرة نداء صدرت عن المشاركين في المؤتمر العلمي المغاربي الثاني	الرياض

يتضح لنا من خلال اطلاعنا لجدول مبادرات الوصول الحر التالي:

في عام ٢٠٠١م وهي أول نشأة لمبادرات الوصول الحر على وجه العموم، فكانت أولى المبادرات في سبتمبر ٢٠٠١م وهذا من خلال تمرير خطاب أعضاء المكتبة العامة للعلوم والذي ينص على ضمان حرية وحق الوصول الحر للمعلومات العلمية، وهي مبادرة المكتبة الأمريكية العامة للعلوم وبدأت هذه المبادرة بتوجيه رسالة مفتوحة من قبل باحثين في دول مختلفة، طالبوا فيها الناشرين باتاحة المنشورات العلمية مجاناً في مكتبات عامة على الخط المباشر .

وشهد نفس العام نشأة بدايات المبادرة الثانية وهي مبادرة بودابست للوصول الحر وكان ذلك في الاول من شهر ديسمبر ٢٠٠١م فيما يشبه الاجتماع التحضيري اثناء اجتماع فريق مكون من ١٢ فرداً من انصار الوصول الحر، وتمت فيه مناقشة مختلف جوانب النشر العلمي المفتوح واستمرت هذه المناقشة فيما بينهم من خلال البريد الالكتروني، وتوصل الفريق في اوائل ٢٠٠٢م الى نص المبادرة بعد تعميمها على مجموعة واسعة من الافراد .

في حين اعلن نصها بشكل محدد في الرابع عشر من فبراير ٢٠٠٢م، ومن هنا حضيت مبادرة بودابست على موافقة عدد متزايد من الافراد والمنظمات والباحثين والمكتبات والمؤسسات وعام ٢٠٠٣م جاءت مبادرة التأييد العام للنشر العلمي المفتوح، ليعلن فيها العديد من افراد المجتمع العلمي عن تخليهم عن افكارهم المعارضة لمفهوم النشر العلمي المفتوح نتيجة لما احدثته

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

مبادرة بودابست ومبادرة المكتبة العامة للعلوم. ومن خلال اعلان هذه المبادرة في ٢٠٠٣م التي كان لها اكبر الاثر في دفع حركة النشر العلمي المفتوح ونسورها في مايلي :

١ / جاءت اول مبادرة في الحدي عشر من ابريل واطلق عليها اعلان بيثيسدا وهي تمثل ثاني المبادرات شهرة بعد مبادرة بودابست و صدر هذا الاعلان عن مجموعة من الباحثين يمثلون عدة دول بصفتهم الشخصية .ويهدف لنا هذا الاعلان عن تعزيز الحوار داخل مجتمع الباحثين في العلوم الطبية والاحياء حول النشر العلمي المفتوح كمتا تتضمن هذه الوثيقة الاعلان باربعة نصوص وهي:

➤ تعريف مفهوم النشر العلمي المفتوح

➤ اعلان المؤسسات وهيئات التمويل

➤ اعلان المكتبيين والناشرين

➤ اعلان الباحثين والجمعيات العلمية

٢/ وفي الرابع وفي الرابع والعشرين يونيو تم الاعلان عن ثاني مبادرة لهذا العام، الا وهي مبادرة الاتصال العلمي لجمعية المكتبات البحثية والاكاديمية والتي حظيت بموافقة مجلس ادارة الجمعية اثناء انعقاد المؤتمر السنوي لجمعية المكتبات الامريكية ALA، في حين تهدف مجملها الى اتساع نطاق انغماس المكتبات الاكاديمية في قضايا الاتصال العلمي لتصبح اكثر استجابة لاحتياجات الباحثين والاكاديميين، وتعكس طبيعة التدريس والبحث كمنفعة عامة

٣/ في الثاني والعشرين من أكتوبر تمت صياغة إعلان برلين، ثالث أشهر المبادرات بعد مبادرتي بودابست وبيثيسدا، حيث يطلق على المبادرات الثلاث معا (مبادرات الباءات الثلاث (إشارة إلى الحرف الأول من الأسماء الثلاثة، و صدر إعلان برلين عن ممثلي الجامعات العالمية وتبع نفس منهج بودابست وبيثيسدا، بحيث يشترك إعلان برلين مع المبادرة الأولى

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

والثانية في ان الوصول الحر للمعلومات سيغير الممارسات الأساسية للنشر العلمي وخاصة ما يتعلق بالجوانب القانونية والمالية .

٤ / أما في الرابع من ديسمبر ٢٠٠٣م فقد أعلنت في عاصمة المكسيك مبادرة الوصول للمعلومات العلمية ووقع عليها ٨٠ دولة ومؤسسة علمية من بينهم أكاديمية البحث العلمي في مصر .

٥/ في الخامس من ديسمبر ٢٠٠٣م تم اعتماد بيان الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (الافلا) للوصول الحر للمؤلفات العلمية في مجلس إدارة (افلا) وتجدر الإشارة إلى انه تم نشر هذا البيان علنيا في فبراير ٢٠٠٤م اي بعد اعتماده بشهرين كما صدر بيان (الافلا) للوصول الحر لتوثيق الأبحاث والمعلومات الدراسية كما يعزز برنامج (الافلا) الخاص بالوصول الحر للمعلومات وكذا حرية التعبير .في حين تعمل الافلا على دعم العديد من المكتبات لمبادرات الوصول الحر عن طريق تعزيز اما إنتاج المطبوعات المفتوحة الوصول واما شراؤها والحصول عليها، واما من خلال الترويج للنماذج البديلة

٦/ تبنت الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات عقد القمة العالمية لمجتمع المعلومات على مرحلتين

المرحلة الاولى في ديسمبر ٢٠٠٣ م في جنيف والمرحلة الثانية نوفمبر ٢٠٠٥م في تونس وهدفت هذه القمة لاعلان مجموعة من المبادئ وتسخير امكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخدمة البشرية من خلال اصحاب المصلحة من الحكومات والمنظمات الدولية الحكومية والغير الحكومية والقطاع الخاص مع اهتمام خاص بالتحديات التي تواجهها اقل البلدان نموا

واستقر الأمر بعد عام ٢٠٠٣ م لدى العلماء والمؤيدين لسياسات النشر العلمي المفتوح مما أدى إلى انخفاض عدد المبادرات الصادرة في الأعوام التالية :

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

ففي عام ٢٠٠٤ مظهر إعلان النشر لبيانات الابحاث الممولة من المال العام والصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية oecd في باريس من ٢٩-٣٠ يناير ٢٠٠٤م وبالإشتراك مع ٣٤ دولة كما ان الكشف عن بيانات الأبحاث الممولة من التمويل العام يمكن ضبطه والسيطرة عليه من خلال القوانين الداخلية لاحتمالية تأثيرها على الأمن القومي من جانب، وحماية الحياة الخاصة للمواطنين وحقوق الملكية الفكرية

وفي ١٦ مارس ٢٠٠٤ م اجتمعت مجموعة من دور النشر التي لا تهدف للربح وتعمل في مجالات العلمية ومعظمها جمعيات مهنية وبحثية للتأكيد على أهمية إتاحة النشر العلمي للانتاج الفكري العلمي وخدمة أطراف الاتصال العلمي في المجتمعات العلمية وهذا وفقا للركائز التالية

- تعزيز الاستقلالية والثقة والرؤية وغيرها من خصائص الدوريات العلمية
 - إعادة استثمار الإيرادات من الدوريات العلمية لدعم العمل بجميع انحاء العالم عن طريق المنح الدراسية وعقد اللقاءات العلمية والمنح التعليمية، وتمويل البحوث، والبت الحر المجاني للمعلومات
 - وضع خطة لاجل الدوريات على الخط المباشر لضمان استمرارية الاتاحة
 - الاستمرارية في العمل مع المؤلفين والمراجعين من زملاء المهنة والمحررين لدعم الوجود القوي على الانترنت
 - دعم مبدأ عدم تحمل الباحثين والمؤسسات الممولة لهم رسوم النشر لان القدرة على النشر في الدوريات العلمية يجب ان تكون متساوية بين العلماء
- كم شهد عام ٢٠٠٥ م إعلان السلفادور في مدينة سلفادور في ولاية الباهيا في البرازيل في الفترة الممتدة بين ١٩-٢٣ سبتمبر ٢٠٠٥م في حين اجتمع الباحثون في المؤتمر العالمي

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

التاسع للمعلومات الصحية والمكتبات والمؤتمر الإقليمي السابع للمعلومات الصحية والتزموا بعمل مبادرتين للوصول إلى المعلومات هما :

إعلان موجه للحكومات: بهدف تعزيز النشر العلمي المفتوح وتوفير المساواة في الوصول إلى المعرفة للمجتمعات العلمية كافة

اعلان سلفادور من منظور المجتمع النامي: نادى فيه المشاركون بفتح النشر العلمي للمعلومات العلمية من الأبحاث الممولة من القطاع العام

شهد فبراير ٢٠٠٢م اول مبادرة للنشر العلمي المفتوح وأطلق عليها نداء الرياض للوصول الحر الى المعلومات التقنية، وفي يومي ٢٥-٢٦ فبراير ٢٠٠٢م جاء هذا اليوم ليدعوا إلى الوصول الحر في الدول العربية وللتعبير عن وعي الباحثين المكتبيين العرب بأهمية الرهانات التي يحملها نموذج النشر العلمي للمنشورات العالمية^١

١-٦/ أنواع نماذج النشر العلمي المفتوح:

تنقسم نماذج النشر العلمي المفتوح لعدة أنواع وفقا لطبيعة الوصول إلى^٢:

١.٦.١ الوصول المفتوح الذهبي

هذا هو أحد أنواع الوصول المفتوح الأكثر انفتاحًا والأقل تقييدًا. النسخة النهائية المنشورة من المقالات البحثية متاحة بشكل دائم ومجاني لأي شخص في أي مكان.

٢.٦.١ الوصول المفتوح الأخضر

هذا هو الوقت الذي يتم فيه إيداع المقالة المقبولة لأول مرة في مستودع مستند إلى الموضوع أو مستودع مؤسسة، والذي غالبًا ما يحدد كيفية استخدام المقالة.

^١حسين، إيمان رمضان محمد. الوصول الحر للمعرفة في القرن ٢١ مبادرات وخطط المكتبات الجامعية. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٦. ص ٢٥-٣٢

^٢GSU Library Research Guides. Open Access: Types of OA. from url:
<https://research.library.gsu.edu/c.php?g=115588&p=754380>

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

٣.٦.١ الوصول المفتوح الماسي:

يشير هذا إلى المجالات التي توفر الوصول المجاني للقراء، ولكن أيضاً لمؤلفي الأبحاث للنشر فيها. على الرغم من أن الاسم مخادع بعض الشيء، إلا أن المجالات الماسية ذات الوصول المفتوح مدعومة من قبل المؤسسات أو البنى التحتية الأخرى، وبالتالي قد لا يكون لها عامل تأثير كبير.

٤.٦.١ الوصول المفتوح الهجين

هذا هو أحد تلك الأنواع من الوصول المفتوح حيث توفر مجلة الاشتراك وصولاً مفتوحاً، حيث يتم دفع رسوم المعالجة للمقالات الفردية. على الرغم من أن رسوم المعالجة قد تكون أعلى من رسوم المجلة العادية ذات الوصول المفتوح، فقد يكون الأمر يستحق الجهد إذا كانت مقالتك تتناسب تماماً مع أهداف المجلة ونطاقها.

٥.٦.١ الوصول المفتوح البرونزي:

هذا ليس وصولاً مفتوحاً بالكامل لأنه على الرغم من أن المقالة ستكون متاحة مجاناً، إلا أن أنواع مجلات الوصول المفتوح التي تقدم هذا النوع من الخدمات ليس لها ترخيص مفتوح.

٦.٦.١ الوصول المفتوح الأسود

هذا نموذج وصول مفتوح غير قانوني، حيث على الرغم من أن المقالة ليست مرخصة بشكل علني، إلا أنها لا تزال تشاركها الخدمات غير المشروعة التي توفر وصولاً مجانياً إلى المنشورات العلمية أو المحتوى الآخر (على سبيل المثال، Sci-Hub).

٧.١ النشر العلمي في دوريات الوصول الحر

١.٧.١ مفهوم دوريات الوصول الحر : تعرف دوريات الوصول الحر بأنها تلك الدورية المحكمة التي تتيح لنا مقالات بصور الكترونية للمستفيدين، في حين أنها لا تعتمد على النموذج الاقتصادي المبني على الاشتراكات تجارية للربح المادي .

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

من هنا نرى أن دوريات الوصول الحر هي دوريات تخصصية متاحة الكترونياً بدون أي صعوبات . في حين نجد إن بعض شخصيات الكبار ان نشر الوصول الحر هو ذلك النشر الذي يتوفر فيه شرطين أساسيين وهما :

١- يمنح المؤلفون من الحق مجاناً مع التخصيص بنسخ واستثمار ونقل ويعرض الاعمال بالإضافة الى اعداد النسخ ورقية محددة لاغراض شخصية
٢- ايداع طبعة كاملة من العمل وجمع الملاحق

تستخدم الدوريات الوصول الحر نفس المعايير الجودة المستخدمة في دوريات تقليدية معتمدة على اشتراكات مالية^١.

١-٧-٢- أنواع دوريات الوصول الحر :

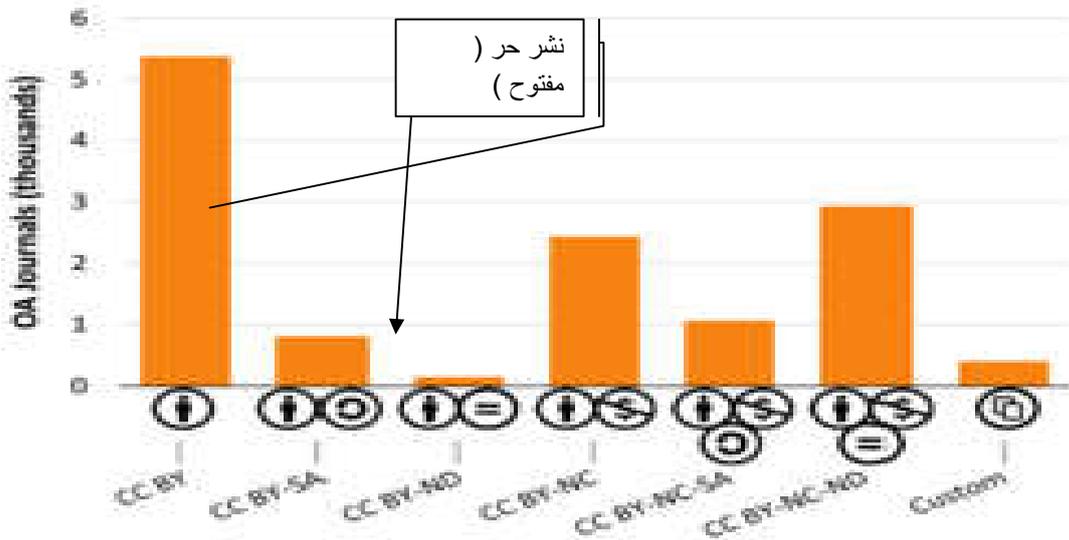
قسمت الدوريات على أكثر من أساس إلى أنواع متعددة منها :

- حسب الموضوع : وتشمل الأنواع الآتية :
- **متخصصة**: وهي التي يكتبها مجموعة من المتخصصين ضمن موضوعات عميقة بالتخصص
- **عامة** : وتشمل مجموعة من المقالات والأخبار والتحقيقات وفي شتى الموضوعات ولا تحوي على مصادر كما هي موجهة إلى شرائح المجتمع كافة وبأسلوب يفهمه المجتمع
- **حسب فترات الصدور**: وقسمت حسب : (يومية، كالمصحف، نصف أسبوعية، أسبوعية، نصف شهرية، شهرية، كل شهرين، فصلية، نصف سنوية، سنوية، غير منتظمة الصدور)
- **حسب جهة الصدور**: وتقسّم على مايلي :
- **تجارية**: والتي تصدر من جهات تجارية مثل دور النشر والشركات والأفراد ويكون هدفها اما تجارياً او إعلامياً

^١ فراج، عبد الرحمان. دوريات الوصول الحر خدمة إلكترونية بدون نفقات، أحوال المعرفة. كلية الآداب. جامعة بني يوسف. ص ٢

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

- غير تجارية : وهدفها يكون غير مادي وتصدرها جهات غير تجارية كالجوامع والمؤسسات الحكومية والنقابات وغيرها
 - حسب الهدف او الوظيفة: وتنقسم كما يلي :
 - دوريات الاتحادات والجمعيات العلمية والإعلام السريع
 - الدوريات التجارية والمهنية ومحدودة ومحدودة التداول
 - دوريات الدعاية والترويج والابحار المحلية
- تقسيمات اخرى :ونجدها على التالي:
- الدوريات الاولية :وهي ذات صيغة متخصصة
 - الدوريات الثانوية :وهي المتفاوتة في مستوى الموضوعات
 - كما يمكننا تقسيم هذه الدوريات وفقا لدرجة حرية الاستخدام وفتح الاذونات المشاع الابداعي مثلما يمثل الشكل الموالي:



الشكل رقم ١٠ : أذونات النشر بدويات الوصول الحر

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

- أما باقي الاذونات فهي تمنع المتاجرة والاشتقاق وتقتضي طلب إذن المؤلف ما يجعلها تحد من سياسة النفاذ، وتسهم فقط في الوصول المجاني وليس الحر أو المفتوح.

١-٧-٣- أهمية دوريات الوصول الحر :

تشكل دوريات الوصول الحر أهمية بالغة بالنسبة للمجتمع للمجتمع الأكاديمي، بمختلف فئاته كونها امتداد للدوريات العلمية الورقية منها أو الكترونية ونضع هذه الأهمية في نقاط على النحو التالي :

- تجنب تكرار الأبحاث من طرف العديد من الباحثين والتوجه لدراسة أبحاث وعناوين جديدة بحيث تقدم لنا نتائج وحلول جديدة
- السماح لغير المستفيدين بالمساهمة في الإنتاج الفكري والعلمي الذي يحفز على فرص تبادل مختلف مشاريعهم على شكل مقالات عبر الشبكة
- الزيادة في التحصيل المعرفي
- احتفاظ المؤلفين بحقوق الملكية الفكرية
- إمكانية النشر على اوسع نطاق مع تحقيق اكبر عدد ممكن من الاستشهادات المرجعية^١

١.٧.٤- دليل دوريات الوصول الحر :

١-٧-٤-١- الدليل العالمي لدوريات الوصول الحر DOAJ : هي منظمة غير ربحية صدرت في عام ٢٠٠٣م مع حوالي ٣٠٠ دورية ذات وصول حر في حين يحتوي هذا الفهرس على مايقارب من ١٧٥٠٠ دورية تخضع لرسم النشر حوالي ١٢٣٠٠ دورية بدون رسوم نشر خاضعة للاستعراض .

^١ عز الدين، نائلة ، جزائري، سمير .استخدام دوريات الوصول الحر : دراسة مقارنة بين طلبة الدكتوراه علم المكتبات جامعة الجزائر ٢ وطابة هندسة طرائق جامعة البليدة ١. مجلة علم المكتبات. مج. ١٣، ع. ١، ٢٠٢٠-٢٠٢١. ص ٨

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

ويتم قبول دوريات الوصول الحر من جميع البلدان وبمختلف اللغات للفهرسة يتم دعم دورية DOAJ مالياً من قبل العديد من المكتبات والناشرين ومنظمات أخرى، تتمثل مهمة DOAJ في زيادة إمكانية الوصول للدوريات البحثية العلمية الخاضعة لمراجعة الوصول الحر بالنسبة للعالم وللاضمام الى قاعدة بياناتها

1-1-4-7-1-1-1 معايير النشر في دوريات الوصول الحر DOAJ:

- مواصفات أساسية للدورية محل الإضمام :
 - ان تكون الدورية قادرة على نشر الأبحاث العلمية
 - يجب نشر ما لا يقل عن ٥ مقالات بحثية في السنة
 - يجب ان الجمهور المستهدف الأساسي من الباحثين او الممارسين
- نوع الوصول الحر :
 - تقبل DOAJ دوريات الوصول الحر فقط
 - وجب ان يكون النص الكامل لجميع المحتويات مجاناً للوصول اليه دون تأخير
- موقع الدورية :
 - يجب ان يكون الموقع واضحاً
 - وجب على الدورية ان تكون ذو إرشادات واضحة وأفضل الممارسات في النشر العلمي
 - ليس شرط ان يكون الموقع باللغة الإنجليزية
- الرقم التسلسلي المعياري الدولي :
 - يجب ان تحتوي الدورية على رقم ISSN (الرقم التسلسلي المعياري الدولي) واحد على الأقل والذي تم تسجيله وتأكيده في issn.org كما يجب عرض ISSN على الموقع الإلكتروني
- عملية مراقبة الجودة :

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

- يجب ان تمر جميع المقالات بنظام مراقبة الجودة قبل نشرها
- يجب ذكر نوع وتفاصيل عملية مراجعة الاقران بوضوح على مواقع الويب
- الترخيص : يجب ذكر شروط الترخيص لاستخدام واعادة المحتوى المنشور بوضوح على مواقع الويب اذا لم يتم استخدام ترخيص المشاع الابداعي وجب تطبيق شروط مماثلة
- حقوق النشر:
- تحديد شروط حقوق النشر المطبقة على المحتوى المنشور بوضوح، وألا تتعارض شروط حقوق النشر مع شروط الترخيص او شروط سياسة الوصول الحر¹ وتتيح دورية الوصول الحر (المفتوح) 19,409 مجلة، يوجد بها 13,175 مجلة بدون مقابل مادي يدفعه المؤلف للنشر، كما تتضمن ٢٩ مجلة جزائرية تتراوح بين المفتوح بشكل كامل وبشكل جزئي. كما يوضح الشكل الموالي:

DOAJ

SUPPORT APPLY SEARCH

SHARE OR EMBED

29 indexed journals

Refine search results

Publishers' countries: Algeria CLEAR ALL

SEE JOURNALS...

Without fees

With a DOAJ Seal

Author retains all rights

SUBJECTS

Search 527 subjects

Agriculture

Auxiliary sciences of history

Bibliography. Library science. Information resources

Sort by

Added to DOAJ (newest first)

Results per page

50

Page 1 of 1

« First < Prev Next »

Revue des Sciences Humaines

مجلة العلوم الانسانية

Published by Constantine 1 University, Algeria in Algeria

Accepts manuscripts in English, French, Arabic

Journal subjects

Last updated on 7 Mar 2023

Website

No charges

Author doesn't retain all rights

CC BY-NC-ND

الشكل رقم ٢: الدوريات الجزائرية المكشفة في DOAJ

¹ سيف الدين، بوفالطة محمد . دراسة تقييمية لحركة الوصول الحر للدوريات العلمية الجزائرية من خلال أدلة DOAR.ROAD.AJOL. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج ٠٨. ع. ٠٣. ٢٠٢٢. ص ٣٨٨-٣٩٠

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

١-٧-٤-١-٢-أهداف دوريات الوصول الحر DOAJ :

- إن تصميم وإتاحة دليل دوريات DOAJ على النطاق العالمي كان لتحقيق عدة أهداف منها :
- زيادة وضوح جودة المجالات البحثية العلمية وإمكانية الوصول إليها وتثمين سمعتها واستخدامها وتأثيرها في جميع أنحاء العالم
 - طريقة التحدث للتخلص من مشكلات الإتصال المعرفي والعلمي الأكاديمي
 - التقليل من أسعار الدوريات العلمية
 - إتاحة الفرصة أمام المؤلفين لنشر مقالاتهم على أوسع وأحسن نطاق مع المساهمة بالإستشهادات المرجعية^١

١-٧-٤-٢-مجلات مفتوحة المصدر **Open Access Journalise**: هي عملية تتاح

للقرء عبر الانترنت بدون اي قيود قانونية او اي دفع مادي للإطلاع على محتوياتها، وإتاحتها على الخط المباشر

بحيث يعتمد هذا الأسلوب على طريقتين لأجل جني الأرباح:

١/ الطريقة الأولى: وهو ما تدفعه المؤسسة التي يتبعها المؤلف او تلك التي تقدم لنا المنح كرسوم للنشر وهذا بعد قبول المجلة

٢/ الطريقة الثانية : ما تقوم بدفعه المؤسسة سنويا من رسوم في مجالات مفتوحة المصدر، وهذا ما يسمح لنا بالنشر المجاني لمجموعة من المقالات، كما يوجد نوعين من المجالات

المفتوحة المصدر : أ/ مجالات ربحية، ب/ مجالات مدعومة^٢

^١ - أبو عافية، السعيد، أونيسي، نادية. دوريات الوصول الحر في مجال علم المكتبات كم خلال الأدلة العالمية : قراءة تحليلية في ضوء مؤشرات دليل

DOAJ. مجلة بيليفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات. مج ٠٣، ع. ١٠، ٢٠٢١. ص ٧٩

^٢ - بريقلي، شيماء. مرئية المستودعات المؤسساتية الأكاديمية للجامعات الجزائرية من خلال الأدلة العالمية :دراسة تقييمية تحليلية في ضوء مؤشرات دليل المستودعات الوصول الحر Open DOAR. مذكرة ماستر: تخصص ادارة المكتبات والمؤسسات الوثائقية:كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة. ٢٠٢١- ٢٠٢٢. ص ٢٤-٢٥

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

١-٨-١- النشر العلمي في المستودعات الرقمية:

١-٨-١-١- مفهوم المستودعات الرقمية :

عادةً ما يشار إلى المستودعات الرقمية، بالأرشفيات المفتوحة وهي عبارة عن قاعدة بيانات على الشبكة العنكبوتية تشمل الأعمال العلمية التي يتم إدارتها من قبل الباحثين وتوفر إمكانية البحث عن تلك الأعمال إن عبارة الأرشفة المفتوح محاطة بنوع من الغموض لأن مفرداتها تقبل عدة تأويلات بحسب سياق استعمالها، فكلمة أرشفة في السياق التقليدي تعرف بأنها: "مجموعة من وثائق مهما كان تاريخها أو شكلها أو وعاؤها، التي ينتجها أو يستقبلها كل شخص طبيعي أو معنوي، عام أو خاص، في أثناء ممارسة نشاطه في السياق الجديد للاتصال العلمي فيجمع مؤسسو حركة الأرشفة المفتوح على الأرشفة "خزان للمعلومات أو مستودع للوثائق العلمية الإلكترونية، ورغم هذه التأويلات المتعددة، إلا أن عبارة الأرشفة المفتوح في عالم الاتصال العلمي الإلكتروني تشير إلى البث الحر والمجاني للوثائق العلمية ضمن قواعد خاصة تدعى قواعد الأرشفة المفتوح

كما تعرف بأنها قواعد بيانات على شبكة الانترنت تتيح الوصول الحر للملفات الدوريات وأوراق البحوث العلمية وختمت أنوا مصادر المعلومات الاخرى التي يتيحها الباحثون سواء عن طريق أرشفة ذاتية أو أرشفة مؤسساتي

وما ميز المستودعات الرقمية عن باقي قواعد المعلومات أنها :

تتيح النص الكامل لأنواع متعددة من الإنتاج الفكري العلمي وبمختلف الأشكال الرقمية- .

تتيح النسخ الأولية من المقالات الغير المحكمة والمحكمة وتمييز بينهما .

-تتيح كل أنواع مصادر المعلومات من مصادر و مراجع أولية و ثانوية.

- يتحكم في إدارتها المؤسسات العلمية والبحثية أو التعليمية أو اتحاد مجموعة من المؤسسات

السابقة او مجموعات و هيئات علمية.

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

- يتم عرض مصادر المعلومات بطريقة طوعية وبرغبة شخصية من طرف الباحثين .ماعداء المستودعات المؤسسية التي تكون فيها العملية إلزامية وإجبارية.
- خلوها من القيود املادية والقانونية مع المستفيدين .
- للمستودعات الرقمية سياسات خاصة بكل منها تتحكم في عمليات ايداع الأوراق العلمية وسياسة وحقوق النشر.
- تضمن حفظ المواد العلمية حفظا طويل المدى من خلال عمليات التخزين والتكشيف - والإتاحة¹

١-٨-٢- أنواع المستودعات الرقمية :

- بصفة عامة تقسم المستودعات الرقمية الى فئتين : مستودعات مؤسسية ،ومستودعات موضوعية ومن الممكن تصنيف المستودعات الرقمية الى عدة تقسيمات فمن الممكن تصنيف المستودعات وفقا لي :
- ١-٨-٢-١ نوع المحتوى :

❖ مستودعات بيانات البحوث الاولية

❖ مستودعات النص الكامل لمسودات البحوث العلمية

❖ مستودعات النص الكامل للبحوث العلمية المحكمة واوراق المؤتمرات

❖ مستودعات الرسائل الجامعية

❖ مستودعات الكيانات التعليمية

١-٨-٢-٢- مجال التغطية :

❖ المستودعات الموضوعية Disciplinary Repositories

❖ المستودعات المؤسسية Institutional Repositories

¹ الزاحي، حليلة. دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي بالجامعة الجزائرية:جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر) .مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والإجتماعية .مج ٩ ، ٢٤ ، ٢٠٢٢ . ١٠١-٨١. ص ٨٩

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

❖ المستودعات الشخصية Personal Repositories

❖ مستودعات المجالات National Repositories

❖ المستودعات الوطنية Regional Repositories

❖ المستودعات العالمية International Repositories

١-٨-٢-٣-مجموعات المستفيدين المستهدفين :

❖ مستودعات الدارسين او المتعلمين Lainers Repositories

❖ مستودعات المعلمين Tea chers Repositories

❖ مستودعات الباحثين Resaches Repositories

كما يمكن تقسيم المستودعات حسب التخصص، حيث يوجد مستودعات متخصصة من أهمها

نجد ArXiv.CEA.

arXiv is a free distribution service and an open-access archive for 2,271,171 scholarly articles in the fields of physics, mathematics, computer science, quantitative biology, quantitative finance, statistics, electrical engineering and systems science, and economics. Materials on this site are not peer-reviewed by arXiv.

Subject search and browse:
Physics [Search] [Form Interface] [Catchup]

Physics

- Astrophysics (**astro-ph** new, recent, search)
includes: Astrophysics of Galaxies; Cosmology and Nongalactic Astrophysics; Earth and Planetary Astrophysics; High Energy Astrophysical Phenomena; Instrumentation and Methods for Astrophysics; Solar and Stellar Astrophysics
- Condensed Matter (**cond-mat** new, recent, search)
includes: Disordered Systems and Neural Networks; Materials Science; Mesoscale and Nanoscale Physics; Other Condensed Matter; Quantum Gases; Soft Condensed Matter; Statistical Mechanics; Strongly Correlated Electrons; Superconductivity
- General Relativity and Quantum Cosmology (**gr-qc** new, recent, search)
- High Energy Physics - Experiment (**hep-ex** new, recent, search)
- High Energy Physics - Lattice (**hep-lat** new, recent, search)
- High Energy Physics - Phenomenology (**hep-ph** new, recent, search)
- High Energy Physics - Theory (**hep-th** new, recent, search)

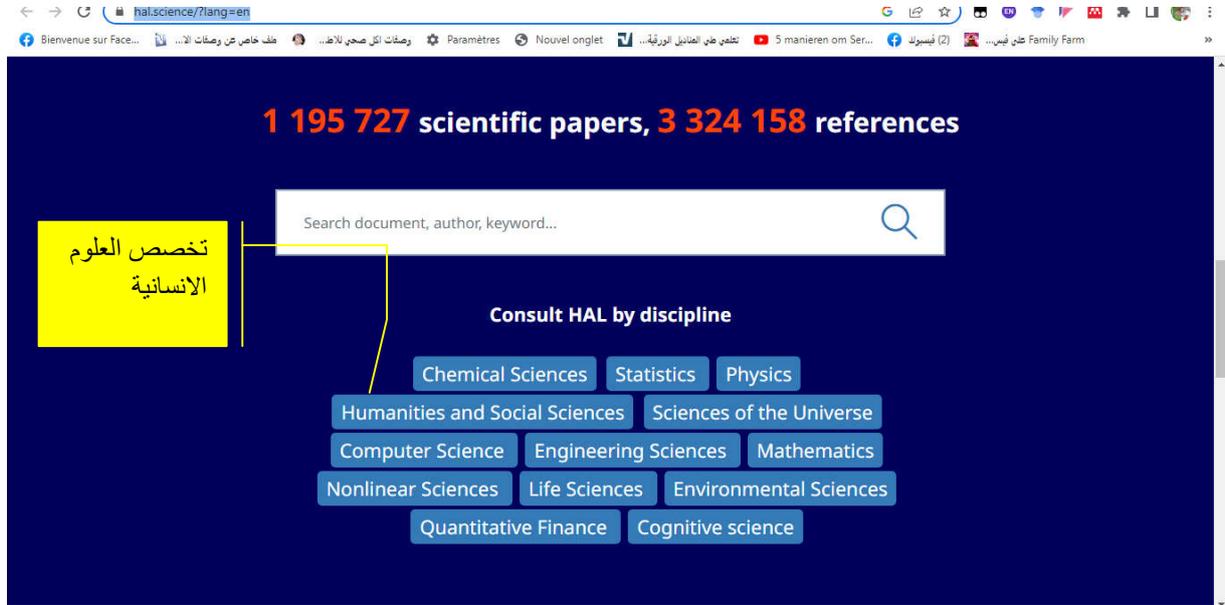
الشكل رقم ٣: يمثل الارشيف المفتوح المتخصص في العلوم الدقيقة

^١ جلايلي، فتيحة، مسعودة، فاطمة. دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي في ظل جائحة كورونا المستودع الرقمي لجامعة ادرا -انموذجا. مذكرة لنيل شهادة الماستر: علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مطبوعة والالكترونية: جامعة أحمد دراية -ادرا ٢٠٢٠-٢٠٢١. ص ١٧-١٨.

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

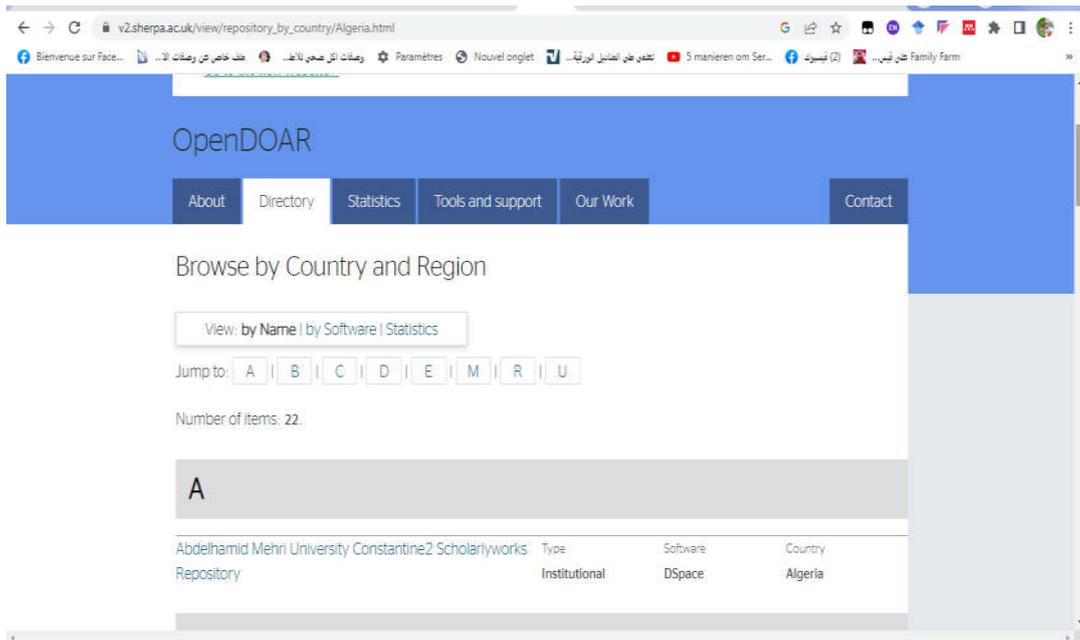
بينما يوجد المستودعات المتعددة التخصصات ونجد من أهمها HAL.LARA .TEL

:.THESES.FR



الشكل ٠٤ : المستودع المفتوح HAL

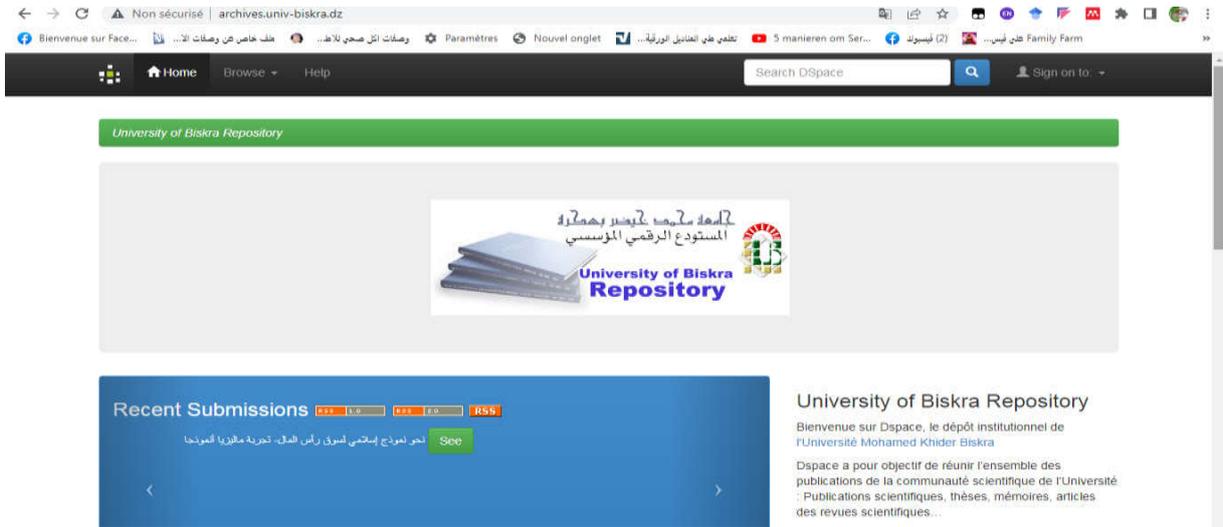
كما يمكن الاطلاع على المستودعات المؤسسية وخاصة الجزائرية من خلال موقع OPENDOAR، حيث يطرح الموقع ٢٢ مستودع جزائري كما هو موضح في الشكل الموالي:



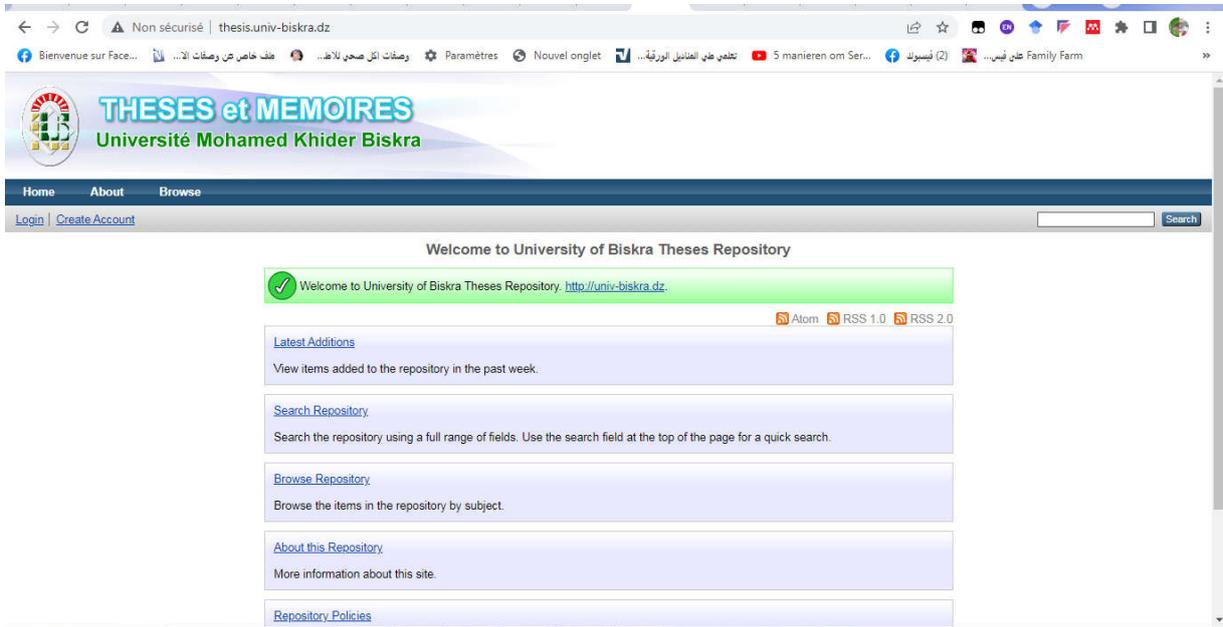
الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

الشكل رقم ٥: دليل مستودعات الوصول الحر

يوجد بها مستودعين من جامعة بسكرة كما هو موضح في الشكل الموالي:



الشكل رقم ٦: مستودع جامعة بسكرة للمذكرات والأعمال العلمية للباحثين (مقالات وملتقيات)



الشكل رقم ٧: مستودع جامعة بسكرة للمذكرات

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

١-٨-٣-اهمية المستودعات الرقمية:

تعد المستودعات الرقمية من الادوات الهامة للجامعين او للمؤسسات البحثية فهي بدورها تساعد على ادارة وحفظ الاصول الفكرية للمؤسسة ومن هنا نستعرض اهم المستودعات الرقمية الموجودة:

١-٨-٣-١-اهمية المستودعات الرقمية بالنسبة للباحثين والطلبة :

مساعدة الباحثين والطلبة على حفظ واسترجاع ابحاثهم واتاحة اعمالهم للاخرين داخل وخارج المؤسسة مع حماية حقوق الملكية الفكرية

➤ تشجيع المشاركة الحرة لمخرجات البحوث العلمية والتعاون والتواصل في الانشطة التعليمية والبحثية

➤ اتاحة تسجيل الافكار البحثية الجديدة في مسودات في حالة التخصصات سريعة التقدم لصضمان حق ملكيتها

➤ زيادة فرص الاطلاع على الاعمال الفكرية والاستشهاد بها وبالتالي زيادة عامل التأثير Impact Factor للبحوث العلمية حيث اثبتت الدراسات البحثية ان البحوث والدراسات المتاحة مجانا يزداد فرص الاستشهاد بها اكثر من غيرها من الدراسات والبحوث المتاحة في الدوريات التجارية

➤ توفر المستودعات امكانية قياس معدلات الاستخدام للمواد المتاحة

➤ مساعدة الباحثين في توفير متطلبات الجهات الممولة للبحوث باتاحتها في المستودعات لزيارة فرص الحصول على تمويل من هيئات مانحة

١-٨-٣-٢-اهمية المستودعات بالنسبة للمكتبات :

❖ السماح للمكتبات المشاركة في عمليات لاعداد للمستودعات لكونها مؤسسة مسؤولة على المستخدمين والتي تملك المعرفة والخبرة باحتياجاتهم

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

❖ ساعدت المكتبات على مواجهة متطلبات العصر الرقمي وذلك بتلبية احتياجات ومتطلبات المستخدمين من معلومات وخدمات

❖ العمل على سد الفجوة بين احتياجات المستخدمين وتراجع ميزانية المكتبات مع تزايد ارتفاع اسعار الدوريات العلمية

❖ فكل هذه الاهمية تعود لمجتمع البحث فالمستودعات لها القدرة على توطيد العلاقات بين الباحثين مع زيادة فرص التواصل معهم ولا تكتمل قيمة البحوث العلمية الا اذا تم نشرها واتاحتها على اكمل وجه¹

١-٨-٤- تحديات المستودعات الرقمية: بالرغم من العديد من الاهميات التي توفرها المستودعات الرقمية للباحثين، الا ان هناك بعض العوائق والتحديات التي تواجه انشاء المستودعات وتطويرها وتتمثل هاذة العقبات في:

التكلفة : لا نقصد هنا تكلفة البرمجيات لان تكلفة البرمجيات مفتوحة المصدر خفت من ذلك العبء، وانما المقصود هو التكاليف الاخرى التي يتعين دفعها دوريا مثل: مرتبات فريق عمل المستودع

➤ **دوام الدعم**: من الصعب الحفاظ على توفير الدعم الدائم للمستودعات من جانب الادارة والفريق، لذلك يجب على كل مؤسسة قبل عمل المستودع اخذ ذلك بعين الاعتبار فاذا لم يتم ادارته بشكل اصح سيفشل في الاستمرارية

➤ **قضايا ادارة حقوق الملكية الفكرية**: حيانا يبتعدو الباحثون من انتهاك حقوق الطبع والنشر عند الايداع بالمستودع نتيجة نقص الوعي بقضايا حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين

¹ عمر، ايمان فوزي. المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية. اطروحة دكتوراه: جامعة حلوان. ٢٠١١. ص ٣١

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

➤ **عدم وجود تحفيزات:** في ظل نقص التحفيزات للباحثين نتيجة الايداع لاعمالهم بمستودع المؤسسة فاصبحوا يشعرون بتردد كبير للافصاح عن البيانات الببليوجرافية لانتاجاتهم العلمية

كما نذكر بعض الخدمات الاخرى المتمثلة في :

- خدمة الايداع والاسترجاع للكيانات الرقمية.

- التحكم في الاتاحة وإدارة الحقوق لتقييد الوصول إلى المعلومات .

- تأمين البيانات من خلال تقديم خدمات مثل: النسخ الاحتياطي والتدقيق في البيانات الخاطئة والحماية ضد التعديل او الحذف غير المصرح به

- دعم محركات البحث سواء داخل المستودع المحلي أو عبر المستودعات

- خدمة تسمية الملفات وذلك لدوام أسماء الكيانات الرقمية داخل المستودع¹

١-٩-قوانين النشر العلمي المفتوح :

ادت التطورات العلمية والتقنية السريعة في اتاحة الانتاج الفكري على شبكة الانترنت الى البحث عن سبل توفير الحماية القانونية لها، واصبحت حماية حقوق الملكية الفكرية قادرة على اداء دور واسع النطاق في دعم جميع اوجه التقدم الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي في المجتمع، فاصبحت مسألة تطوير سياسة حقوق الملكية الفكرية ضرورة ملحة في ظل مجتمع معلوماتي يطالب باتاحة المعرفة دون قيود او اي شروط، في حين وجب على المكتبات في العصر الحالي ان تلعب دورا جيدا في ادارة وتعزيز اتاحة المحتوى العلمي ومصادر المعلومات في الفضاء الالكتروني

¹المغربي، أمل محمد احمد حسن. المستودعات الرقمية وأثرها في تعزيز الاتصال العلمي بالمكتبات الجامعية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات.مج.٤.ع.١٠، ص. ٢٠٢٠ . ٣١١ متاح على الخط:

https://jslmf.journals.ekb.eg/article_226661_a28c94ece4ee4da5d519916322331cda.pdf

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

كما هناك مجموعة من العناصر وجب اخذها بعين الاعتبار فيما يتعلق بالملكية الفكرية للمحتوى المتاح على المستودع الرقمي والمتمثل في :

- الحقوق القانونية للاعمال الفكرية
 - التصريحات المأخوذة لاتاحة المحتوى العام
 - القيود المفروضة على اتاحة المعلومات
- ١-٩-١ ادارة الملكية الفكرية والمستودعات الرقمية :

تعمل المستودعات على توفير البيانات الوصفية لمصادر المعلومات داخل المستودعات مع الحفاظ على حقوق التأليف والنشر وهذا يتطلب في بعض الاحيان الحصول على اذن من الناشر الاصيل للعمل ويطلق على هاته العملية بعملية ازالة حقوق التأليف والنشر كما تتطوي العملية على العديد من الخطوات بحيث انها تتبع نمطا بسيطا من تحديد حقوق التأليف والنشر والتصريحات المسموح بها عند اتاحة العمل (النسخ، الطبع، التحميل) وقد تستغرق عملية الحصول على اذن من الناشر وقتا طويلا جدا ومن الممكن ان تتطلب الاتصال المباشر بالناشر مما يجعل هذا الامر عائقا امام اتاحة العمل بالمستودع

مما اشار لنا بيان برلين للوصول الحر للمعرفة العلمية فيما يتعلق بحماية حقوق الملكية الفكرية الى شرطين اساسين للمساهمة في الوصول الحر هما :

- الاول: يعطي المؤلفون اصحاب الحقوق الملكية الفكرية للمستفيدين في جميع انحاء العالم الحق في الوصول الحر للاعمال الفكرية ونسخها واستخدامها واتاحتها على اي وسيط رقمي بشرط استناد حق الملكية للعمل، وكذلك الحق في الاحتفاظ بعدد قليل من النسخة المطبوعة بغرض استخدام الشخصي فقط

- الاخر: ايداع نسخة كاملة من العمل وكذلك نسخة من التصريح في شكل الكتروني مناسب في المستودع واحد الاقل في شبكة الانترنت يكون معتمدا من مؤسسة اكااديمية

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

او وكالة حكومية، او مجتمع اكاديمي معين، او اي مؤسسة اخرى تسعى لتفعيل

الوصول الحر الغير مقيدة، ودعم التشغيل

وبالرغم من ان المستودعات عادة تهدف الى الاتاحة الحرة الا ان ذلك لا يمنع من وجود بعض الحالات التي يكون فيها الوصول للمحتوى المقيد وعادة ما يكون البرنامج المستخدم لادارة المستودع لديه الية لادارة هذه العملية، فمثلا برنامج D'space يسمح بتقييد الوصول لبعض المواد التي تحتاج الى ذلك لمدة معينة حتى تنتهي فترة الحظر

ويتخوف الباحثون من ايداع نسخة من عملهم قبل النشر لاسباب عديدة منها الخوف للتعرض للسرقة، والخوف من تعرض عملهم للانتقاد، ولكن عندما يقوم الباحث باتاحة عمله على المستودع فانه بذلك يضمن ملكيته للعمل، ونلاحظ ف الاونة الاخيرة ان هناك عدد ملحوظ من الناشرين الاكاديمين بدأوا بالاعتراف بعميلة ايداع البحوث بالمستودعات المؤسسية لا يعرضهم للخطر، ولا يؤثر عليهم اقتصاديا، كما يمكن للمؤسسة ان تتفاوض مع هؤلاء الناشرين بالسماح لهم بحظر المواد المنشورة لديهم استنادا الى حقيقة هاذة الابحاث تسقط من قيمتها الاقتصادية بعد سنة واحدة

ومن بين الاتجاهات الاجرائية التي تتبعها المستودعات لحماية حقوق الملكية الفكرية هناك مشروع تامين بيئة العمل لحفظ البحوث واتاحتها يهدف الى مساعدة في انشاء المستودعات المؤسسية بغض النظر عن قضايا الملكية الفكرية، والمعايير، والجودى، والسياسات، والميتاداتا تعد حقوق التأليف والنشر قضية محورية لدى الباحثين لقبول خدمة المستودعات المؤسسية، فيجب على المؤلفين مراجعة حقوق التأليف والنشر لدى الناشر، وان يكون على اقتناع بإيداع عملهم داخل المستودعات لعدم خسارتهم لحق ملكيتهم العملية، وترخيص محتوهم (سياسة الايداع) واحدة من العناصر التي تأكد على اهتمامهم بمستودعات القضية الملكية الفكرية .

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

١-٩-٢- سياسة الإيداع بالمستودع :

وتمثل سياسة الإيداع بالمستودع العلاقة الرسمية بين ادارة المستودع والمؤلف، وتوضح لنا هذه السياسة الجوانب القانونية للإيداع وما هو متاح للمستفيدين مع توفيرالأمن للمستودعات تجنبا لتعديدهم لحقوق المؤلف، كما يجب ان تكن تلك السياسات متاحة على الخط المباشر للمؤلفين لدخول لها وقت إيداع اعمالهم لأن ذلك امر حاسم للحصول على مستودع للضمانات الازمة من قبل المؤلف لتعاملهم مه المواد المودعة، فلا بد ان يقبل المؤلف البنود شروط خاصة بالسياسة قبل عملية الإيداع .

في حين ينبغي لهذه السياسة ان توضح لنا مايلي:

- ١- حق المستودع في اعادة نشر المواد المودعة لجعلها متاحة الكترونيا للمستفيدين
- ٢- يمكن للمستودع الإحتفاظ بنسخة احتياطية من العمل لاغراض الحفظ الرقمي
- ٣- في حالة ما إذا كان العمل يراعي مؤسسة أخرى (جهة مملوءة مثلا) فلا بد له أن يشير الى ذلك
- ٤- المستودع ليس مسؤولا قانونيا لأي اخطاء كانت، او حذف، او أي مخلفات قانونية في المواد المودعة
- ٥- لا تنتقل حقوق التأليف للمستودع ،فالمؤلف يمكنه الإحتفاظ بحق إستخدام الإصدارات الحالية والمستقبلية من العمل للإيداع والنشر في مكان آخر
- ٦- لا يقوم المستودع بعمل أي تغيير في المادة العلمية^١

^١ محمد، صلاح ناجي. مدرس المكتبات والمعلومات المساعد، المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية. المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار التعليم الجامعي، ٢٠١٦، ص ٥١-٥٣

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

١-١٠-١ تراخيص المشاع الإبداعي :

١-١٠-١-١ تعريف تراخيص المشاع الإبداعي :

مع تزايد استخدام الانترنت ومع ظهور المحتوى الرقمي اصبح من الممكن توزيع الاعمال ونشرها في اشكال مختلفة وعلى مستويات متعددة، اضافة الى امكانية العمل المشترك وابتكار الاعمال الجديدة التي تعتبر فرصة لتشجيع الابداع وزيادة الانتاجية العلمية بين الافراد، مما اصبح من الممكن الحصول على معلومات وخاصة مع ظهور البرمجيات المجانية .

وهو مافتح فرصة للتعلم وكذا مساعدة الاخرين كما ان هناك بعض الاجراءات للحد من تداول المعلومات ندرجها على النحو التالي :

➤ اتخاذ اجراءات الحماية التكنولوجية ضد النسخ غير المصرح به

➤ منع التكنولوجيا التي تساعد على مخالفة حق التأليف

➤ القيام بحملة دعائية لحث المستخدمين بضرورة ابعادهم عن استخدام المواد الحاصلة على حق التأليف

وقد جاءت هذه الاجراءات للتقليص من فرص الابداع التي تتم بواسطة استخدام تكنولوجيا رقمية والمساعدة على حل المشكلات .

فمن هنا ظهرت لنا وما تسمى بتراخيص المشاع الابداعي لتزويد المبتكرين واصحاب الرخص حق التأليف بطرق سهلة لتحديد مدى الحريات التي يريدونها لأعمالهم الابتكارية اي ان المبدعين ستكون لديهم امكانية الحصول على بعض الحقوق ولا سيما ان رخصة المشاع الابداعي لا تحمل المؤلفين والمبدعين اي تكاليف وانها تفيدهم في ابداعاتهم ومن خلال هذا تقوم بتنمية المجتمع عن طريق هذه الابتكارات .^١

^١ - سويقي، رحاب عبد الهادي. المشاع الابداعي ودوره في حماية حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية : دراسة حالة على الجامعة الفيوم. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات ، ع. ١٢، ص ١٥٨

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

١-١٠-٢- أنواع تراخيص المشاع الإبداعي :

تتألف تراخيص المشاع الإبداعي كم أربعة عناصر تحكم الاستخدام المسموح به لكل رخصة منها، ندرجهم كما يلي :

- النسبة (by): يحق للمرخص نسخ وتوزيع المحتوى المستخدم بشرط ذكر إسم المؤلف الأصلي على النحو الذي يحدده المؤلف
- غير التجاري (ns): يحق للمرخص له نسخ وتوزيع المحتوى المستخدم، بشرط ألا يكون ذلك لأغراض تجارية
- بدون تعديل (nd) : يحق للمرخص له نسخ وتوزيع المحتوى المستخدم في نسخة طبق الأصل ولا يحق له عمل تعديلات على العمل
- الترخيص بالمثل (sa): يحق للمرخص له نسخ وتوزيع المحتوى للمستخدم مع عمل بعض التعديلات على العمل بشرط ان يكون توزيع المحتوى جديد بذات الرخصة المرخص بها للعمل^١

١-١٠-٣- مميزات تراخيص المشاع الإبداعي :

- يؤدي الى إدراج محتوى موقعك تلقائياً في المواقع التي تعمل كمحركات بحث او فهارس لمحتوى المشاع الإبداعي
- مرونة عالية في التعامل مع مسألة التراخيص : أحيانا يحتاج بعض الأشخاص الى معرفة تراخيص محتوى ما لاستخدامه فتراخيص المشاع الإبداعي ذات صيغ موحدة
- يحافظ على حقلك بشكل أكبر ويقلل من نسبة السرقة
- خدمة المجتمع الدولي والمساهمة في زيادة الإبداع والإبتكار : فأغلبنا دائما قد يحتاج الى أدوات وأعمال من نتاج غيره

^١ بو عناقفة، سعاد. الإتاحة الحرة للمعلومات: نموذج العموميات الخلاقة في قطاع المكتبات والمعلومات. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، مج.١، ع.١، ٢٠١٥، ص ١٢٧

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

➤ تراخيص المشاع الإبداعي أصبحت متاحة وفقا لتراخيص بالتأكيد ستزداد عملية الابتكار والإبداع أضعاف وأضعاف

➤ أصبحت مطبقة فعليا في الدول العربية : تراخيص المشاع الإبداعي رسمية في العديد من الدول العربية مثل : الأردن، مصر، قطر، لبنان، ... الخ¹

١. ١١ تحديات النشر العلمي المفتوح:²

- تحديات تتعمق بالجامعات ومؤسسات البحث العلمي: ان الابعاء المهنية والبيداغوجية والادارية التي تمارسها المؤسسات البحثية والجامعية على الاستاذ هي ما ترسخ للنشر التقليدي، بالاضافة الى معوقات وتحديات اكااديمية متعلقة بنظام الترقية، التي غالبا ما ترفض دوريات الوصول الحر (المدفوعة).

- تتعمق بالباحثين أنفسهم: يعد تخوف الاستاذة الجامعيين من السرقات العلمية، في حيث يرى البعض العكس من ذلك؛ نتيجة ضعف وعيهم بمزاياه مما يعطل قاطرة التقدم العلمي .

- تتعمق باستغلال بعض الناشرين: رغم اعتماد العديد من الناشرين المعروفون لهذه الحركة، غير أن العديد من الناشرين غير المعروفين الذين يفتقرون للمرجعية والرصانة العلمية، يخوضون في هذا النشر، مستغلة حاجة الاستاذ الجامعي للنشر لزيادة تصنيفهم وترقيتهم. لافتراس المؤلفين من خلال حقوق النشر (APC=Article processing charge)

- تتعمق تكنولوجيا المعلومات: يعتمد النشر المفتوح على البيئة الرقمية، مما يتطلب العديد من المهارات، باضافة لوجود العديد من العقبات التكنولوجية خاصة في الدول النامية نتيجة ضعف الشبكة .

¹ بلخلفة، لمياء. حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي دراسة حالة: وجهة نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة -شثمة. مذكرة ماستر: التخصص ادارة مؤسسات وثائقية ومكتبات. جامعة محمد خيضر بسكرة. ٢٠٢٠-٢٠٢١. ص ٤٥-٤٦

² عبد الرحمن، عصام محمود. المرجع السابق. ص ٢٩٣-٢٩٥

الفصل الأول: ماهية النشر العلمي المفتوح

- تتعلق بحقوق الملكية الفكرية: التحدي الحقيقي يتمثل في ضعف وعي الأستاذ الجامعي بالحقوق الأدبية في ظل الوصول الحر، والتخوف من السرقة العلمية وجهله لتراخيص المشاع الإبداعي.

الفصل الثاني:

إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

تمهيد :

٢-١- حدود الدراسة

٢-٢- مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

٢-٣- أدوات جمع البيانات

٢-٤- الشروط السيكمترية

٢-٥- الأساليب الإحصائية المستخدمة

٢-٦- عرض وتحليل نتائج التساؤلات

٢-٧- النتائج العامة للدراسة

٢-٨- مقترحات الدراسة

تمهيد:

يعتبر الفرع أو الجزء الميداني للبحوث العلمية هو تكملة لدعم الجانب النظري للبحث، وهذا من خلال ما نتوصل اليه من نتائج علمية وعملية تفسر لنا الحالة والوضع المدروس، من وسائل بحث وجمع البيانات طبقا لمنهج معين وبطريقة تحليل وتفسير واضحة للنتائج وصولا لمعلومة ونتيجة محققة وصحيحة .

وخلال هذا الفصل سنحاول تسليط الضوء على "إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو النشر العلمي المفتوح بقسم علم المكتبات -شتمة- "

١.٢ حدود الدراسة :نوضحها على النحو التالي:

١.١.٢ الحدود المكانية: تم إجراء دراستنا في جامعة محمد خيضر بسكرة -بقطب شتمة بكلية العلوم الإنسانية شعبة علم المكتبات، حيث أنشئت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمرسوم تنفيذي رقم ٩٠-٠٩ المؤرخ في ٢١ صفر عام ١٤٣٠ الموافق ل ١٧ فبراير ٢٠٠٩ يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم ٢١٩-٩٨ المؤرخ في ١٣ ربيع الأول ١٤١٩ الموافق ٧ يوليو ١٩٩٨ والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة تضم ثلاث أقسام وهي:

-قسم العلوم الإجتماعية وقسم العلوم الإنسانية وقسم التربية البدنية والرياضة . وتقع الجامعة كما

هو موضح في الشكل التالي :

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية



الشكل رقم ٠٨: الموقع الجغرافي لجامعة محمد خيضر بسكرة -قطب شتمة -

٢-١-٢ الحدود الزمنية :

تم اجراء الدراسة خلال الموسم الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣

- امتدت الدراسة النظرية من فيفري ٢٠٢٣ إلى ماي ٢٠٢٣

- اجراءات الدراسة الميدانية من بداية شهر ماي ٢٠٢٣ الى ٠١ جوان ٢٠٢٣

٢-١-٣- الحدود البشرية : تتجلى الحدود البشرية في الأساتذة الجامعيين بقسم علم المكتبات - شتمة-

٢-٢-٢-مجتمع وعينة الدراسة:

١.٢.٢ مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الاساتذة جامعيين بقسم علم المكتبات والبالغ عددها ١٦ أستاذ .

٢-٢-٢-٢-عينة الدراسة :

اعتمدنا في الدراسة على العينة القصدية، ضمن المسح الشامل للعينة، غير أنه تم اسبعاد

مفردتين بسبب عدم الإجابة عن أداة الدراسة، بالإضافة إلى الأستاذ المشرف، لتمثل العينة ١٣ مفردة .

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

٢-٢-٣- خصائص عينة الدراسة :

أولاً : حسب الجنس :

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٩	٦٩.٢٣
أنثى	٤	٣٠.٧٦
المجموع	١٣	١٠٠

نلاحظ من خلال الجدول السابق، بأن نسبة ٦٩.٢٣ % من عينة الدراسة تمثل ذكور بينما باقي العينة بنسبة ٣٠.٧٦ % تمثل الإناث وبالمقارنة بين النسبتين نلاحظ أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث.

ثانياً: حسب الرتبة الوظيفية :

الجدول رقم ٠٣ : توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة التعليمية

الرتبة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ التعليم العالي	١	٧.٦٩
محاضر "أ"	٤	٣٠.٧٦
محاضر "ب"	٦	٤٦.١٥
مساعد "أ"	٢	٦٦.٦٦
المجموع	١٣	١٠٠

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

يشير الجدول إلى أن أغلب الرتبة الوظيفية بقسم علم المكتبات تمثل محافظ "ب" بنسبة ٤٦.١٥ %، تليها مباشرة العبارة محافظ "أ" بنسبة ٣٠.٧٦ % ثم الفئة أستاذ رئيسي ومساعد "أ" بنسبة ٦٦.٦٦ %، بنما نجد أن رتبة أستاذ التعليم العالي تمثلت في نسبة ٧.٦٩ %، ويعزى هذا الترتيب للعديد من المعطيات تتمثل أهمها في تعقيد متطلبات الترقية وكثرة الأعباء المهنية والأكاديمية والبيداغوجية.

٢-٣- أدوات جمع البيانات:

نظرا لطبيعة ونوعية الدراسة قمنا باستخدام أداة الإستبانة رغم صغر حجمها، وهذا لكثرة التزامات الاساتذة وصعوبة اجراء المقابلات العلمية التي تتطلب التطبيقية اعادة التطبيق لقياس مدى صدقها وثباتها، ولقد تم إجراء الدراسة وفقا للمراحل التالية:

- إجراء دراسة استطلاعية مع تحديد أبعاد المتغير "النشر العلمي المفتوح" وهذا من خلال رصد أهم أبعاده ومؤشراته وفقا لعينة الدراسة والدراسات السابقة خاصة دراسة **عصام محمود عبد الرحمان ودراسة عبد المجيد صالح بوعزة**، لتشكيل المحاور الرئيسية للاستبيان .

- اعداد استبيان أولي من اجل استخدامه في جمع البيانات وعرضه على أساتذة تخصص العلوم الانسانية (تاريخ، اعلام، مكتبات) للقياس :

_ مدى إهتمام الأساتذة الجامعيين بالنشر العلمي المفتوح ومدى معرفتهم والإطلاع عليه، ومدى ملائمة بدائل الإجابة وتقديم بعض البدائل إن أمكن ذلك .

_ وبعد استرجاع استمارات التحكيم ثم الأخذ بإقتراحات العينة واستبعاد تخصصات الاعلام والتاريخ لضعف معرفتهم بهذا النموذج، تم إعادة بناء الاستبيان للمرة الثانية.

- وفي ضوء آراء واقتراحات المحكمين وكذا مناقشتها مع المشرفة، قمنا بالتعديل وفقا للجدول الموالي

الجدول رقم ٠٤: يمثل آراء اقتراحات المحكمين

عبارات البنود قبل التعديل	عبارات البنود بعد التعديل
إستعداد عينة الدراسة للنشر العلمي في دوريات الوصول الح	إستعداد عينة الدراسة لدفع مقابل مادي للنشر في دوريات الوصول

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

الحر

البند المضافة

الحفظ للمدى الطويل

وبذلك تم اعتماد الاستبيان في ٥ محاور ضمن ٥٣ بند، غير أن إجراء مقاييس الصدق والثابت أفضت بتقليص البنود إلى ٣١ بند فقط ضمن ٥ محاور أساسية تمثلت فيما يلي:

المحور الأول: وعي بنموذج النشر العلمي المفتوح يتضمن ٤ بنود

المحور الثاني: قبول فلسفة النشر العلمي المفتوح يتضمن ٦ بنود

المحور الثالث: اتجاهات النشر العلمي بدوريات الوصول الحر يتضمن ٥ بنود

المحور الرابع: اتجاهات النشر العلمي بالأرشيفات المفتوحة يتضمن ١٣ بنود

المحور الخامس: تحديات النشر العلمي المفتوح يتضمن ٣ بنود

٢-٤- الشروط السيكومترية:

- الصدق :

القص من حساب الصدق التأكد من كون بنود الاستبيان تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه، وقد تم التأكد من ذلك من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي للبنود:

جدول رقم ٥.٠: معامل ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الأول

النتيجة	قيمة الدلالة	معامل الارتباط	البند	الرقم
غير محسوبة		^a	مطلع على مفهوم النشر العلمي المفتوح	١
دالة	.036	.884 ^{**}	مطلع على مبادرات النشر المفتوح (أذكرها)	٢
دالة	.000	.788 ^{**}	مطلع على طرق النشر العلمي المفتوح	٣
دالة	.001	.749 ^{**}	مطلع على قوانين النشر العلمي المفتوح	٤
دالة	.003	.583 [*]	مطلع على تراخيص المشاع الابداعي	٥

* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

^a Calcul impossible car au moins une variable est une constante.

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

من خلال الجدول السابق نجد أن أغلب معاملات الارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمجالات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، حيث كان الحد الأدنى للارتباط * ٠.583، والحد الأعلى للارتباط * ٠.884. ما عدا البند الأول لثباته ما يدعوا إلى استبعاده.

وبذلك يتضح لنا أن أغلب فقرات مجال الأول متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول.

جدول رقم ٦: معامل ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الثاني

الرقم	البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	النتيجة
٦	أوافق على منهج (فلسفة) النشر العلمي المفتوح	1.000**	دالة

من خلال الجدول السابق نجد أن معاملات الارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمجال الثاني دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، حيث كان مستوى الدلالة ٠,٠٠٠٠، مما يؤكد صدق البند مع المحور الثاني.

جدول رقم ٧: معامل ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الثالث

الرقم	البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	النتيجة
٧	لرفع نسبة الافادة من البحوث العلمية	.569	.053	غير دالة
٨	لتعزيز الاتصال العلمي بين الباحثين	.833**	.001	دالة
٩	تجنب ازدواجية البحوث	.783**	.003	دالة
١٠	سد الثغرات المعرفية	.596*	.041	دالة
١١	حل أزمة ارتفاع الاشتراك في المجالات العلمية	.507	.093	غير دالة

من خلال الجدول السابق نجد أن البند رقم ٨ و٩ و١٠ معاملات الارتباط بيرسون في هذه الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، حيث كان الحد الأدنى للارتباط * ٠.596، والحد الأعلى للارتباط * ٠.833. ما عدا البند ٧ و ١١ ما يدعوا إلى استبعاده.

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

وبذلك يتضح لنا أن أغلب فقرات المجال الثالث متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني.

جدول رقم ٠٨ : معامل ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الرابع

الرقم	البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	النتيجة
12	وجود مقابل مادي	.862*	.027	دالة
13	عدم اعتراف لجان الترقية بهذه الأعمال	.890**	.017	دالة
14	مكانتي العلمية لا تسمح لي	.756	.082	غير دالة
15	الخوف من السرقة العلمية	.493	.321	غير دالة

من خلال الجدول السابق نجد أن البند رقم ١٢ و ١٣ معاملات الارتباط بيرسون في هذه الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، حيث كان الحد الأدنى للارتباط * ٠.862، والحد الأعلى للارتباط ** ٠.890. ما عدا البند 14 و 15 ما يدعوا إلى استبعاده.

وبذلك يتضح لنا فقرات المجال الرابع متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي له ضمن البند ١٢ و ١٣ مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لها ضمن المحور الثاني.

جدول رقم ٠٩ : معامل ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الخامس

الرقم	البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	النتيجة
١٦	لدي مقالات منشورة في دوريات الوصول الحر	.908**	.000	دالة
١٧	مستعد للنشر في دوريات الوصول الحر	.655*	.021	دالة

من خلال الجدول السابق نجد كل البنود معاملات الارتباط بيرسون في هذه الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، حيث كان الحد الأدنى للارتباط * ٠.655، والحد الأعلى للارتباط

** 908 .

وبذلك يتضح لنا فقرات المجال الخامس متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لها ضمن المحور الثالث.

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم ١٠: معامل ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال السادس

الرقم	البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	النتيجة
18	آجال النشر سريعة	.247	.438	غير دال
19	مريثيات المقالات على الويب عالية	.782**	.003	دالة
20	معدل عال للاستشهاد بالمقالات	.704*	.011	دالة
21	اعتراض على النشر لدى ناشر تجاري	.779**	.003	دالة
22	المجلة المتاحة مجاناً تنشرها المؤسسة التي أعمل بها	.390	.210	غير دال

من خلال الجدول السابق نجد أن البند رقم ٢٠ و ١٩ و ٢١ معاملات الارتباط بيرسون في هذه الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، حيث كان الحد الأدنى للارتباط * ٠,704، والحد الأعلى للارتباط ** ٠,782. ما عدا البند ١٨ و ٢٢ ما يدعو إلى استبعاده.

وبذلك يتضح لنا فقرات المجال السادس متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له ضمن البند ١٩ و ٢٠ و ٢١ مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لها ضمن المحور الثالث.

جدول رقم ١١: معامل ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال السابع

الرقم	البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	النتيجة
23	معدل الاستشهاد بالمقالات منخفض	.674	.067	غير دال
24	الإطالة في التحكيم	.518	.188	غير دال
25	هيئة النشر بالمجلة غير معروفة	.518	.189	غير دال
26	راض عن الدوريات المطبوعة (وعاء ورقي فحسب)	.518	.188	غير دال
27	المقالات لا تعترف بما لجان الانتداب الأكاديمية	.699	.054	غير دال
28	حظوظ ضئيلة للحصول على منح في مجال البحث	.826*	.012	دالة

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

من خلال الجدول السابق نجد أن البند رقم ٢٨ الوحيد الذي معاملات الارتباط بيرسون في هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، بينما نجد أن باقي البنود (٢٣,٢٤,٢٥,٢٦) غير دالة إحصائياً مما يتطلب استبعادها.

وبذلك يتضح لنا فقرات المجال السابع أغلبها غير متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له ما عدا البند ٢٨ مما يثبت صدق الاتساق الداخلي له ضمن المحور الثالث
جدول رقم ١٢: معامل ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الثامن

الرقم	البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	النتيجة
29	أنا غير مستعد لدفع أي مبلغ	-.765**	.002	دالة
30	إننا مستعد لدفع مبلغ دون ٢٥٠ دولار	.867**	.000	دالة
31	أنا مستعد لدفع مبلغ يتراوح بين ٢٥٠-٥٠٠ دولار	.877**	.000	دالة
32	أنا مستعد لدفع مبلغ يتراوح بين ٥٠٠-١٠٠٠ دولار	.948**	.000	دالة
33	أنا مستعد لدفع مبلغ يتجاوز ١٠٠٠ دولار	.862**	.000	دالة

من خلال الجدول السابق نجد أن كل البنود كانت معاملات الارتباط بيرسون في هذه الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، حيث كان الحد الأدنى للارتباط $-.765^*$ ، والحد الأعلى للارتباط $.948^{**}$..

وبذلك يتضح لنا فقرات المجال الثامن متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له ضمن كل النود مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لها ضمن المحور الثالث.

جدول رقم ١٣: معامل ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التاسع

الرقم	البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	النتيجة
٣٤	الإيداع في الأرشيفات المفتوحة قبل النشر	.881**	.000	دالة
٣٥	الإيداع في الأرشيفات المفتوحة بعد النشر	.778**	.002	دالة

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

من خلال الجدول السابق نجد أن كل البنود كانت معاملات الارتباط بيرسون في هذه الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، حيث كان الحد الأدنى للارتباط * ٠.٧٧٨، والحد الأعلى للارتباط ** ٠.٨٨١ ..

وبذلك يتضح لنا فقرات المجال التاسع متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي له ضمن كل النود مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لها ضمن المحور الرابع.

جدول رقم ١٤ : معامل ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال العاشر

الرقم	البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	النتيجة
36	بث النتائج الأولى لبحوثي بسرعة	.857**	.000	دالة
37	تجميع تعاليق القراء حول مقالتي قبل تحرير النص النهائي	.672*	.012	دالة
38	الحفظ للمدى الطويل	.649*	.016	دالة

من خلال الجدول السابق نجد أن كل البنود كانت معاملات الارتباط بيرسون في هذه الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، حيث كان الحد الأدنى للارتباط * ٠.٦٤٩، والحد الأعلى للارتباط ** ٠.٨٥٧ ..

وبذلك يتضح لنا فقرات المجال العاشر متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي له ضمن كل النود مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لها ضمن المحور الرابع.

جدول رقم ١٥ : معامل ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الحادي عشر

الرقم	البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	النتيجة
39	ارتفاع نسبة التحييلات	.900**	.000	دالة
40	مرييات مرتفعة لمقالتي المحكّمة	.897**	.000	دالة
41	عدد القراء مرتفع	.959**	.000	دالة
42	تبادل سريع لنتائج البحث	.861**	.000	دالة
43	ارتفاع معدل الاستشهاد	.947**	.000	دالة

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

من خلال الجدول السابق نجد أن كل البنود كانت معاملات الارتباط بيرسون في هذه الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، حيث كان الحد الأدنى للارتباط * ٠.861، والحد الأعلى للارتباط ** ٠.959..

وبذلك يتضح لنا فقرات المجال الحادي عشر متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي له ضمن كل البنود مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لها ضمن المحور الرابع.

جدول رقم ١٦: معامل ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الثاني عشر

الرقم	البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	النتيجة
44	تفضيل تحكيم البحث من طرف لجنة القراءة قبل بثه.	.868**	.005	دالة
45	التخوف من أن ترفض المجلات العلمية نشره.	.875**	.004	دالة
46	الخطر من أن ينسب بحثي إلى شخص آخر (السرقة الأدبية).	.911**	.002	دالة
47	عدم الخبرة بمتطلبات الارشيفات المفتوحة	.412	.310	غير دال
48	عدم توفر الوقت	.246	.557	غير دال

من خلال الجدول السابق نجد أن البنود من ٤٤ الى ٤٦ كانت معاملات الارتباط بيرسون في هذه الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، حيث كان الحد الأدنى للارتباط * ٠.875، والحد الأعلى للارتباط ** ٠.911، بينما البنود رقم ٤٧ و ٤٩ غير دالة مما يتطلب استبعادها.

وبذلك يتضح لنا فقرات المجال الثاني عشر ضمن البنود من ٤٤ الى ٤٦ متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لها ضمن المحور الرابع.

جدول رقم ١٧: معامل ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الثالث عشر

الرقم	البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	النتيجة
49	ضعف الوعي بمتطلبات النشر العلمي المفتوح	.391	.186	غير دال
50	تحدي لغوي (اللغة الانجليزية)	.803**	.001	دالة
51	ضعف تقني للوصول الى دوريات الوصول الحر	.356	.232	غير دال

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

غير دال	.054	.546	ضعف تقني للوصول الى الارشيفات المفتوحة	52
دالة	.005	.727**	ضعف تقييم دوريات الوصول الحر أو النشر المفترض	52
دالة	.003	.745**	القدرة المالية لدفع حقوق النشر	53

من خلال الجدول السابق نجد أن البنود رقم ٥٠ و ٥٢ و ٥٣ كانت معاملات الارتباط بيرسون في هذه الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥, حيث كان الحد الأدنى للارتباط * ٠.٧٢٧، والحد الأعلى للارتباط ** ٠.٨٠٣.

وبذلك يتضح لنا فقرات المجال الثالث عشر متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي له ضمن البنود رقم ٥٠ و ٥٢ و ٥٣ مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لها ضمن المحور الخامس.

-الثبات: (ألفا كرونباخ)

يشير ثبات الأداة إلى قدرتها على إعطاء نفس النتيجة فيما لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط وبعبارة أخرى فثبات الأداة يعني الاستقرار في النتائج وعدم تغييرها بشكل لافت فيما لو أعيد توزيعها على أفراد العينة مرات متتالية خلال فترات زمنية متتابعة .
جدول رقم ١٨ : يمثل معامل الصدق والثبات للدراسة

المحاور	عدد العبارات	القيمة
المحور الاول	4	.80
المحور الثاني	٦	٠.٩١٥٢٥٤
المحور الثالث	٥	٠.٧٢١٣٤٨
المحور الرابع	١٣	٠.٨٠
المحور الخامس	٣	.767
الاستبيان كامل	٣١	.875

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الثبات العام ألفا كرونباخ للاستبيان مرتفع حيث يساوي ٠.٨٧ لإجمالي فقرات الاستبيان ٣١، فيما تراوح ثبات المحاور بين ٠.٨٠ كحد أدنى و٠.٩١٥٢٥٤ كحد أعلى، وبهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس دايلي والذي اعتمد ٠.٧٠ كحد أدنى للثبات .

وبذلك نستنتج أن اداة الدراسة ليست صادقة وثابته في العديد من البنود وخاصة المحور الرابع الذي تطلب استبعاد العديد من العبارات، واستبعاد المجال الثامن رغم صدقة، لقله ثباته، كما لم يتم استبعاد كل عبارات المحور السادس والذي سجل صدقا عاليا وثباتا أعلى، وبالتالي تم اعتماد ٣١ بند من ٥٣ .

-إختيار مقياس الأداة :

تم قياس موضوع الدراسة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي من أجل رصد إتجاهات عينة الدراسة في إستخدامهم للنشر العلمي المفتوح، حيث يعبر المجيبون على مدى موافقتهم على العبارات وفق "3" درجات عبر عنها كما يلي :

الجدول رقم ١٩ : الأوزان أو الدرجات لمقياس ليكرت الثلاثي

التصنيف	موافق	محايد	معارض
الوزن	٣	٢	١

إنطلاقا من الجدول وحسب الأوزان الموضحة فيه، وإحتساب الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الثلاثي نقوم بحساب المدى (٣-١=٢)، ثم نقوم بقسمته على عدد المستويات كمايلي (٣/٢=١.٦٦)، وأخيرا نقوم بإضافة النتيجة الى العدد الأصغر ٠١ لتصبح القيمة ١.٦٦، وهكذا حتى يتم الوصول إلى العدد الأكبر في الأوزان وهو ٠٣ كما موضحة في الجدول :

الدرجة	المجال
ضعيف	من [١-١.٦٦]
متوسط	من [١.٦٧ - ٢.٣٣]
قوي	من [٢.٣٤ - ٣]

الجدول رقم ٢٠: درجة الأوزان حسب مقياس ليكرت

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

٢-٥- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفریع وتحليل نتائج تطبيق الاستبيان باستخدام برنامج spss 29 برنامج المعالجة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية، حيث قمنا باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

-النسب المئوية والتكرارات لمعرفة خصائص العينة ونسب كل فقرة من فقرات

الاستبيان لإعطاء صورة أوضح لوصف البيانات

-المتوسط الحسابي الذي يعتبر من أهم مقاييس النزعة المركزية، فمن خلاله سنتمكن من

معرفة اتجاهات أفراد العينة نحو كل فقرة من المحور، كما سنعمد عليه في عملية ترتيب الفقرات

حسب أهميتها من وجهة نظر المجيبين.

-الانحراف المعياري والذي استخدمناه بشكل أساسي لأغراض معرفة مدى تشتت اتجاهات

أفراد العينة عن متوسطها الحسابي، فكلما اقتربت من الصفر فهذا يعني تركيز الاجابات وعدم

تشتتها، كما يفيد في عملية ترتيب الفقرات لصالح الأقل تشتتاً في حالة تساوي المتوسط الحسابي.

٢-٦- عرض وتحليل نتائج التساؤلات :

٢-٦-١ عرض ومناقشة التساؤل الأول والذي مفاده

"ما مستوى إطلاع (إدارك) عينة الدراسة لنموذج النشر العلمي المفتوح؟

الجدول رقم ٢١: إطلاع (إدارك) عينة الدراسة لنموذج النشر العلمي المفتوح

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	
٠.٣٧٥٥٣٤	٢.٨٤٦١٥٤	/	/	15.4	2	84.6	11	مطلع على مبادرات النشر
٠.٤٣٨٥٢٩	٢.٧٦٩٢٣١	/	/	٢٣.٠٧ ٦٩٢٣	٣	٧٦.٩٢٣ ٠.٧٧	١٠	مطلع على طرق النشر العلمي المفتوح
٠.٤٨٠٣٨٤	٢.٦٩٢٣٠٨	/	/	٣٠.٧٦ ٩٢٣١	٤	69.2307 69	٩	مطلع على قوانين النشر العلمي المفتوح
٠.٤٣٨٥٢٩	٢.٧٦٩٢٣١	/	/	٢٣.٠٧ ٦٩٢٣	٣	٧٦.٩٢٣ ٠.٧٧	١٠	مطلع على تراخيص المشاع الإبداعي
١.٤٠٥١١٩	٤,٢١			٢٣,٠٨	١٢	٧٦,٩٢	٤٠	Σ

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

من خلال النسب المذكورة أعلاه في هذا الجدول نرى بأن معظم عينات الدراسة كانت لديهم إستجابات موافقة بنسبة ٧٦.٩٢ % ومحايد بنسبة ٢٣.٠٨ % حول اطلاعهم وإدراكهم بالنشر العلمي المفتوح .

- حيث نجد أن استجابات العينة بموافق كانت ضمن كل العبارات بدأ ١ والتي مفادها مطلع على مبادرات النشر بنسبة ٨٤.٦% و٢ والتي مفادها مطلع على طرق النشر العلمي المفتوح والعبارة ٤ والتي مفادها مطلع على تراخيص المشاع الابداعي بنسبة ٧٦.٩٢%، تليها العبارة ٣ التي مفادها مطلع على قوانين النشر العلمي المفتوح بنسبة ٧٦.٩٢% و ٣. ويعزى ذلك لوعي عينة الدراسة بمفهوم وطرق هذا النشر نتيجة طبيعة التخصص للمبجوثين حيث يهتم تخصص المكتبات والمعلومات بموضوع النشر العلمي. وهذا ما تؤكدته دراسة بن ضيف الله فؤاد

- كما نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لعبارات المحور تتجه نحو المدى القوي، هذا ما تمثله كل من العبارات ١،٢،٤،٣ بمتوسط قدره : ٢.٨٤ ، ٢.٧٦ ، ٢.٧٦ ، ٢.٦٩

- كما كان المتوسط الحسابي العام يقدر بـ ٤.٢١ بإنحراف معياري ١.٤٠ والذي ينتمي الى المجال (٢.٣٣-٣) مما يعني أن إطلاع عينة الدراسة على النشر العلمي المفتوح قوي جدا، ويرجع ذلك للعامل الزمني والتخصص.

٢-٦-٢ عرض ومناقشة التساؤل الثاني والذي مفاده:

"ما مستوى قبول (موافقة) عينة الدراسة للنشر العلمي المفتوح ؟

الجدول رقم ٢٢: قبول (موافقة) عينة الدراسة للنشر العلمي المفتوح

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	
٠.٤٣٨٥٢٩	٢.٧٦٩٢٣١	/	/	٢٣.٠٧ ٦٩٢٣	٣	٧٦.٩٢٣ ٠.٧٧	١٠	أوافق على منهج (فلسفة) النشر العلمي المفتوح
٠.٣٨٩٢٤٩	٢.٨٣٣٣٣٣	/	/	15.38 4615	٢	٧٦.٩٢٣٠ ٧٧	١٠	لتعزيز الاتصال العلمي بين الباحثين
٠.٤٩٢٣٦٦	٢.٦٦٦٦٦٧	/	/	٣٠.٧٦ ٩٢٣١	٤	٦١.٥٣٨ ٤٦٢	٨	تجنب ازدواجية البحوث

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

٠.٦٦٨٥٥٨	٢.٤١٦٦٦٧	/	/	٧.٦٩٢	١	٣٨.٤٦١٥	٥	سد الثغرات المعرفية	
				٣٠.٨		٣٨			
٠.٦٣٢٤٥٦	٢.٠٠٠٠٠٠	/	/	٧.٦٩٢	١	٣٠.٧٦٩٢	٤	وجود مقابل مادي	سبب الرفض
				٣٠.٨		٣١			
٠.٨١٦٤٩٧	٢.٣٣٣٣٣٣	/	/	٧.٦٩٢	١	١٥.٣٨٤٦	٢	عدم اعتراف لجان الترقية بهذه الأعمال	
				٣٠.٨		١٥			
٣.٤٣٥١١٣	٢,٤٣	/	/	٢٣,٥٢	١٢	٧٦,٤٧	٣٩		Σ

من خلال النسب المذكورة في الجدول أعلاه نرى بأن معظم عينة الدراسة لديهم إستجابة بموافق بنسبة ٧٦.٤٧% ومحايد بنسبة ٢٣.٥٢ % نحو قبول عينة الدراسة للنشر لموضوع العلمي المفتوح .

- نلاحظ بأن أغلبية الدراسة لهم استجابة موافق نحو قبولهم لموضوع النشر العلمي المفتوح وفلسفته، حيث كانت إستجابة عينة الدراسة ضمن كل من العبارات "١" والتي مفادها "أوافق على منهج (فلسفة) النشر العلمي المفتوح بنسبة ٧٦.٩٢ %، ويرجع ذلك الى تعزيز الاتصال العلمي بين الباحثين (العبارة "٢" بنسبة ٧٦.٩٢ % وتجنب ازدواجية البحوث (العبارة "٣" بنسبة مفادها ٦١.٥٣ % تليها، سد الثغرات المعرفية (العبارة "٤" بنسبة مفادها ٣٨.٤٦ % . حيث يساهم النشر العلمي المفتوح من خلال مرئية البحث العلمي في مراجع الاقران والقراءة عبر المستودعات الرقمية وتجنب السرقات العلمية وهذا ما يؤكد الجدول رقم "٢٤"

ورغم وعي عين الدراسة بأهمية النشر العلمي المفتوح، فلقد سجل الجدول السابق نسبة برفض فلسفة هذا النشر ضمن العبارة رقم ٥ تتمثل في وجود مقابل مادي بنسبة ٣٠.٧٦ %، ويعزى ذلك لعدم وجود أي داعمين بالمؤسسات الجامعية أو مخابر البحث ما يلزم الباحث بدفع مبالغ طائلة بالدولار وهذا ما يؤكد الشكل الموالي:

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

الشكل رقم ١٠: المقابل المادي للدوريات مفتوحة الوصول

1 ELSEVIER Article Publishing Charge (APC) price list							
2 All prices excluding taxes. Prices as of date: 17-May-2023							
3	4 ISSN	5 Title	6 Business model	7 List price *			
				8 USD	9 EUR	10 GBP	11 JPY
12	2376-0605	AACE Clinical Case Reports	Open access	900	820	720	101,120
13	2374-2895	Academic Pathology	Open access	1,950	1,780	1,560	219,100
14	1876-2859	Academic Pediatrics	Hybrid	3,000	2,740	2,400	337,080
15	1076-6332	Academic Radiology	Hybrid	3,320	3,030	2,660	373,040
16	0001-4575	Accident Analysis & Prevention	Hybrid	3,940	3,590	3,150	442,700
17	0361-3682	Accounting, Organizations and Society	Hybrid	3,680	3,360	2,950	413,480
18	0094-5765	Acta Astronautica	Hybrid	2,950	2,690	2,360	331,460
19	1742-7061	Acta Biomaterialia	Hybrid	3,210	2,930	2,570	360,680
20	0122-7262	Acta Colombiana de Cuidado Intensivo	Hybrid	1,920	1,750	1,540	215,590
21	1872-2032	Acta Ecologica Sinica	Hybrid	2,500	2,280	2,000	280,900
22	0065-1281	Acta Histochemica	Hybrid	2,950	2,690	2,360	331,460
23	1359-6454	Acta Materialia	Hybrid	3,210	2,930	2,570	360,680
24	1146-609X	Acta Oecologica	Hybrid	2,900	2,650	2,320	325,840
25	2173-5735	Acta Otorinolaringologica (English Edition)	Hybrid	2,300	2,100	1,840	258,700
26	0001-6519	Acta Otorinolaringologica Española	Hybrid	2,300	2,100	1,840	258,430
27	2211-3835	Acta Pharmaceutica Sinica B		**	**	**	**
28	0001-6918	Acta Psychologica	Open access	1,650	1,500	1,320	185,390
29	0001-706X	Acta Tropica	Hybrid	3,040	2,770	2,430	341,570
30	0001-7310	Actas Dermo-Sifiligráficas	Open access	**	**	**	**

- كما نلاحظ أن سبب رفضهم لفلسفة النشر العلمي المفتوح يكمن في عدم اعتراف لجان الترقية بهذه الأعمال ضمن العبارة ٦ بنسبة ١٥.٣٨٤٦١٥%، وإن رفض اللجان لهذا النشر غير مبرر لأن هذا النشر هو فلسفة تتبناها القواعد العالمية مثل Scopus و WOS، غير أن الأمر يقتضي اعتراف الوزارة بها.

كما نلاحظ أن نسبة بمحايد جاءت ضمن العبارات "٥" و "٦" بنسبة ٧.٦٩%.

- كما نجد قيمة المتوسطات الحسابية بالقبول تتجه في مجال القوي وهذا ما تمثله كل من العبارة رقم "٢" بنسبة ٢.٨٣ والعبارة رقم "١" بنسبة ٢.٧٦ والعبارة "٣" بنسبة ٢.٦٦ تليها العبارة "٤" بنسبة ٢.٤١ وهذا ضمن المجال القوي (٢.٣٣ - ٣)

- أما المتوسطات الحسابية القابلة للرفض تتجه نحو مجال المتوسط وهذا ما تمثله كل من العبارة "٦" بنسبة قدرها ٢.٣٣ والعبارة "٥" بنسبة ٣٠.٧٦٩٢٣١ والتي تنتمي ضمن المجال المتوسط (٢.٣٣ - ١.٧٦).

- وبذلك نستنتج وفقاً للمتوسط الحسابي العام الذي قيمته ٢.٤٣ بإنحراف معياري يقدر ب : ٣.٤٣ الذي ينتمي الى المجال (٣-٢.٣٤) بأن مستوى قبول لعينة الدراسة للنشر العلمي المفتوح قوي.

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

٢-٦-٣ عرض ومناقشة التساؤل الثالث والذي مفاده:

"ما مستوى اتجاه عينة الدراسة للنشر العلمي عبر دوريات الوصول الحر؟"

الجدول رقم ٢٣: اتجاه عينة الدراسة للنشر العلمي عبر دوريات الوصول الحر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	
٠.٨٨٧٦٢٥	٢.٣٣٣٣٣٣	٢٣.٠٧	٣	١٥.٣٨	٢	٥٣.٨٤٦١	٧	لدي مقالات منشورة في دوريات الوصول الحر
		٦٩٢٣		٤٦١٥		٥٤		
٠.٦٥١٣٣٩	٢.٦٦٦٦٦٧	٧.٦٩٢	١	١٥.٣٨	٢	٦٩.٢٣٠٧	٩	سبب القبول
		٣٠.٨		٤٦١٥		٦٩		مرئيات المقالات على الويب عالية
٠.٦٥١٣٣٩	٢.٦٦٦٦٦٧	٧.٦٩٢	١	١٥.٣٨	٢	٦٩.٢٣٠٧	٩	معدل عال للاستشهاد بالمقالات
		٣٠.٨		٤٦١٥		٦٩		
٠.٦٢١٥٨٢	٢.٢٥٠٠٠٠	٧.٦٩٢	١	٥٣.٨٤	٧	٣٠.٧٦٩٢	٤	اعتراض على النشر لدى ناشر تجاري
		٣٠.٨		٦١٥٤		٣١		
٠.٧٥٥٩٢٩	٢.٠٠٠٠٠٠	١٥.٣٨	٢	٣٠.٧٦	٤	١٥.٣٨٤٦	٢	سبب الرفض
		٤٦١٥		٩٢٣١		١٥		حظوظ ضئيلة للحصول على منح في مجال البحث
٢.٨١٩٩٩٧	٢,٢٨	١٤,٢٨	٨	٣٠.٣٨	١٧	٥٥,٣٥	٣١	Σ

من خلال النسب المدونة أعلاه في الجدول نلاحظ بأن أغلبية عينة الدراسة كانت لديهم إستجابة بموافق بنسبة ٥٥.٣٥% ومحايد بنسبة ٣٠.٣٨% ومعارض بنسبة ١٤.٢٨% وهذا لمدى إتجاههم نحو النشر العلمي المفتوح عبر دوريات الوصول الحر، حيث نلاحظ -اتجاه العينة نحو الاستجابة بموافق ضمن العبارتين "٢" و "٣" بنسب متساوية تقدر ب ٦٩.٢٣% وهذا راجع إلى مرئيات المقالات على الويب عالية ومعدل عال للاستشهاد بالمقالات، تليه قبولهم للنشر بدوريات الوصول الحر كونها مجلات رصينة ضمن العبارة ٤ بنسبة ٣٠.٧٦%، حيث أنها مصنفة ضمن دليل DOAJ، وهي ذات معايير عالية الجودة والرصانة، ترفض تصنيف المجالات التجارية

-اما بالنسبة لإستجابات العينة بالرفض جاءت في العبارة رقم "٥" بنسبة ١٥.٣٨% وهذا لحصولها على نسب قليلة وضئيلة في المنح عبر مجالات البحث عبر دوريات الوصول الحر،

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

وهذا ما يتوافق مع الجدول رقم ٢٣ الذي يؤكد عدم اعتماد النشر في الترقيات العلمية من قبل الوزارة، كما يعزى هذا الرفض لعدم حاجتهم للنشر في هذه المنافذ في ظل وجود ASJP التي تدعم النشر الحر وليس المفتوح، بدون أي قيود مادية، أو قيود للاستخدام ما عدا ما تم تصنيفه في دليل الدوريات الحر . وهذا ما تؤكدته دراسة زينب بن الطيب وأمينة بهلول^{٣٦}

-كما نجد إستجابات العينة بقبولهم للنشر عبر مقالات دوريات الوصول الحر بمحايد ضمن العبارة رقم "٤" بنسبة % ٥٣.٨٤% وكل من العبارات "١" و "٢" و "٣" بنسب متساوية تقدر ب % ١٥.٣٨ أما بالنسبة للرفض تقدر ب % ٣٠.٧٦

-ونجد أن قيمة المتوسطات الحسابية في المحور لكل من العبارات "١" و "٤" و "٥" تتجه نحو المجال المتوسط ضمن المجال (١.٧٦ - ٢.٣٣) أما العبارتين "٢" و "٣" تتجه نحو المجال القوي وهذا ضمن المجال (٢.٣٤ - ٣) .

-أما المتوسط الحسابي العام فكانت قيمته ٢.٢٨ بإنحراف معياري ٢.٨١ ضمن مجال متوسط (١.٦٧ - ٢.٣٣) . وبذلك نستنتج أن اتجاه عينة الدراسة نحو النشر العلمي المفتوح ضمن دوريات الوصول الحر متوسطة.

٢-٦-٤ عرض ومناقشة التساؤل الرابع والذي مفاده:

"ما مستوى اتجاه عينة الدراسة لنشر أعمالهم العلمية عبر الارشيفات المفتوحة ؟

الجدول رقم ٢٤ : اتجاه عينة الدراسة لنشر أعمالهم البحثية عبر الارشيفات المفتوحة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارة
		%	ت	%	ت	%	ت	
٠.٨٦٢٣١٦	١.٩٢٣٠٧٧	٣٨.٤٦١	٥	٣٠.٧٦٩	٤	٣٠.٧٦٩٢	٤	الإيداع في الأرشيفات المفتوحة قبل النشر
		٥٣٨		٢٣١		٣١		
٠.٦٥٠٤٤٤	٢.٦١٥٣٨٥	٧.٦٩٢٣	١	٢٣.٠٧٦	٣	٦٩.٢٣٠٧	٩	الإيداع في الأرشيفات المفتوحة بعد النشر
		٠.٨		٩٢٣		٦٩		
٠.٦٦٠٢٢٥	٢.٤٦١٥٣٨	٧.٦٩٢٣	١	٣٨.٤٦١	٥	٥٣.٨٤٦١	٧	سبب الإيداع
		٠.٨		٥٣٨		٥٤		بث النتائج الأولى لبحوثي بسرعة

^{٣٦}أمنة بهلول et زينب بن الطيب « دوريات منصة ASJP واستعدادها للتسجيل ضمن دليل دوريات الوصول الحر », DOAJ », Aleph [En ligne], 8 (3) | 2021, mis en ligne le 29 octobre 2021, consulté le 10 juin 2023. URL : <https://aleph-alger2.edinum.org/4769>

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

٠.٧٦٧٩٤٨	٢.٣٨٤٦١٥	١٥.٣٨٤ ٦١٥	٢	٣٠.٧٦٩ ٢٣١	٤	٥٣.٨٤٦١ ٥٤	٧	تجميع تعاليق القراء حول مقالاتي قبل تحرير النص النهائي	قبل النشر
٠.٧٢٥٠١١	٢.٢٣٠٧٦٩	١٥.٣٨٤ ٦١٥	٢	٤٦.١٥٣ ٨٤٦	٦	٣٨.٤٦١٥ ٣٨	٥	الحفظ للمدى الطويل	
٠.٦٦٠٢٢٥	٢.٥٣٨٤٦٢	٧.٦٩٢٣ ٠.٨	١	٣٠.٧٦٩ ٢٣١	٤	٦١.٥٣٨٤ ٦٢	٨	ارتفاع نسبة التحميلات	بعد النشر
٠.٦٥٠٤٤٤	٢.٦١٥٣٨٥	٧.٦٩٢٣ ٠.٨	١	٢٣.٠٧٦ ٩٢٣	٣	٦٩.٢٣٠٧ ٦٩	٩	مرئيات مرتفعة لمقالاتي المحكّمة	
٠.٦٦٠٢٢٥	٢.٤٦١٥٣٨	٧.٦٩٢٣ ٠.٨	١	٣٨.٤٦١ ٥٣٨	٥	٥٣.٨٤٦١ ٥٤	٧	عدد القراء مرتفع	
٠.٦٥٠٤٤٤	٢.٣٨٤٦١٥	٧.٦٩٢٣ ٠.٨	١	٤٦.١٥٣ ٨٤٦	٦	٤٦.١٥٣٨ ٤٦	٦	تبادل سريع لنتائج البحث	
٠.٦٥٠٤٤٤	٢.٣٨٤٦١٥	٧.٦٩٢٣ ٠.٨	١	٤٦.١٥٣ ٨٤٦	٦	٤٦.١٥٣٨ ٤٦	٦	ارتفاع معدل الاستشهاد	
٠.٧٠٧١٠٧	٢.٢٥٠٠٠٠	٧.٦٩٢٣ ٠.٨	١	٣٠.٧٦٩ ٢٣١	٤	٢٣.٠٧٦٩ ٢٣	٣	تفضيل تحكيم البحث من طرف لجنة القراءة قبل بثه.	أسباب الرفض
٠.٧٤٤٠٢٤	٢.٣٧٥٠٠٠	٧.٦٩٢٣ ٠.٨	١	٢٣.٠٧٦ ٩٢٣	٣	٣٠.٧٦٩٢ ٣١	٤	التخوف من أن ترفض المجلات العلمية نشره.	
٠.٧٥٥٩٢٩	٢.٥٠٠٠٠٠	٧.٦٩٢٣ ٠.٨	١	١٥.٣٨٤ ٦١٥	٢	٣٨.٤٦١٥ ٣٨	٥	الخطر من أن ينسب بحثي إلى شخص آخر (السرقَة الأدبية).	
٥.٣٤٣٥٥٤	٢.٤٤	٩.٩٣	١٤	17٣٦.	٥١	٥٣.٩	٧٦		Σ

من خلال النسب المبينة في الجدول نرى بأن أغلبية عينة الدراسة كانت لديهم إستجابة بموافق بنسبة ٥٣.٩% ومحايد بنسبة ٣٦.١٧% ومعارض بنسبة ٩.٩٣% وهذا على مستوى إتجاهاتهم لنشر أعمالهم عبر الأرشيفات المفتوحة. حيث نلاحظ أن أغلب عينة الدراسة موافقة لايداع أعمالها بعد نشر بحوثهم بنسبة ٦٩.٢٣٠٧٦٩، ويرجع ذلك إلى مرئيات المقالات المحكّمة بنسبة ٦٩.٢٣٠٧٦٩ تليها العبارة رقم ٦ والتي مفادها ارتفاع نسبة التحميلات بنسبة ٦١.٥٣٨٤٦٢، ثم العبارة رقم ٨ متمثلة في إرتفاع عدد القراء بنسبة ٥٣.٨٤٦١٥٤، ثم كل من العبارتين رقم ٩ و ١٠ والتي مفادهما تبادل سريع لنتائج البحث وارتفاع معدل الاستشهاد بنسبة ٤٦.١٥٣٨٤٦، والذي يساهم بدوره في ارتفاع معامل التأثير للمباحث العلمي، بينما تتجه عينة الدراسة لنشر أعمالهم قبل النشر بنسبة ٣٠.٧٦٩٢٣١، ويعزى ذلك وفقا للجدول أعلاه الى مساهمة ايداع اعمالهم قبل النشر في بث النتائج الأولى لبحوثهم بسرعة وتجميع تعاليق القراء حول مقالاتهم قبل

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

تحرير النص النهائي ضمن العبارتين "٣" و"٤" بنسبة ٥٣.٨، تليها العبارة رقم ٣ والتي مفادها الحفظ للمدى الطويل بنسبة ٣٨.٤٦١٥٣٨

بينما نجد إستجابة العينة بمحايد بنسبة ٣٦.١٧%، ضمن العبارة "٥" بنسبة ٤٦.١٥% ومفادها الحفظ للمدى الطويل في النشر عبر الأرشيفات المفتوحة والعبارة "٣" بنسبة ٣٨.٤٦% مفادها بث النتائج للبحوث بسرعة. وكل من العبارة ٩ و ١٠ والتي مفادها وارتفاع معدل الاستشهاد تبادل سريع لنتائج البحث.

أما رفض عينة الدراسة للنشر في الأرشيفات المفتوحة فجاء ضعيف بنسبة ٩.٩٣ تمثل أساسا في رفض نشر مخرجاتهم العلمية قبل النشر بنسبة ٣٨.٤٦١٥٣٨ وبعد النشر بنسبة ٧.٦٩٢٣٠٨، بسبب تفضيل تحكيم البحث من طرف لجنة القراءة قبل بثه ضمن العبارة رقم ١١ و التخوف من أن ترفض المجالات العلمية نشره ضمن العبارة رقم ١٢ و الخطر من أن ينسب بحثي إلى شخص آخر (السرقة الأدبية) ضمن العبارة رقم ١٣ بنسبة تقدر لجميعهم بـ ٧.٦٩٢٣٠٨

- ولقد جاءت قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تتجه نحو مجالين بين مجال المتوسط، والمجال القوي، نجد قيمة المتوسطات الحسابية بالمجال المتوسط جاءت ضمن العبارات التالية :

"١١" و"٥" و"١" بمتوسطات قدرها : ٢.٢٥، ١.٩٢، ٢.٢٣

أما العبارات ذات المجال القوي جاءت ضمن العبارات: ١٢، ١٠، ٩، ٤، ٨، ٣، ١٣، ٦، ٧، ٢ بمتوسطات حسابية قدرها : ٢.٦١، ٢.٦١، ٢.٥٣، ٢.٥٠، ٢.٤٦، ٢.٤٦، ٢.٣٨، ٢.٣٨

٢.٣٧، ٢.٣٨، ٢.٣٨

- أما بالنسبة لمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته ٢.٤٤ بإنحراف معياري قدر ب ٥.٣٤ والذي ينتمي الى المجال (٢.٣٤ - ٣) مما يعني أن اتجاهات عينة الدراسة نحو النشر بالأرشيفات المفتوحة ايجابية وبمستوى قوي .

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

٢-٦-٥ عرض ومناقشة التساؤل الخامس والذي مفاده:

"ما مستوى تحديات النشر العلمي المفتوح لدى عينة الدراسة؟

الجدول رقم ٢٥: تحديات النشر العلمي المفتوح لدى عينة الدراسة؟

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	
٠.٦٦٠٢٢٥	٢.٥٣٨٤٦٢	٧.٦٩٢	١	٣٠.٧٦	٤	٦١.٥٣٨٤	٨	تحدي لغوي (اللغة الانجليزية)
		٣٠.٨		٩٢٣١		٦٢		
٠.٧٠٧١٠٧	٢.٠٠٠٠٠٠	٢٣.٠٧	٣	٥٣.٨٤	٧	٢٣.٠٧٦٩	٣	ضعف تقييم دوريات الوصول الحر أو النشر المفترس
		٦٩٢٣		٦١٥٤		٢٣		
٠.٦٤٠٥١٣	٢.٠٧٦٩٢٣	١٥.٣٨	٢	٦١.٥٣	٨	٢٣.٠٧٦	٣	القدرة المالية لدفع حقوق النشر
		٤٦١٥		٨٤٦٢		٩٢٣		
١.٦٦٠٢٤٤	١.٦٥	١٥,٣٨	٦	٤٨,٧٢	١٩	٣٥,٩٠	١٤	Σ

من خلال النسب الموضحة في الجدول يتبين لنا أن أغلبية عينة الدراسة يواجهون العديد من التحديات لنشر أعمالهم ضمن منافذ الوصول الحر، حيث جاء استجابة العينة بموافق بنسبة ٣٥.٩٠% ومحايد بنسبة ٤٨.٧٢% ومعارض بنسبة ١٥.٣٨%

من خلال استجاباتهم نرى بأن عينة الدراسة كانت لهم إستجابة موافق في مواجهتهم لجملة من التحديات تتمثل في العبارة ١ والتي مفادها تحدي لغوي (اللغة الانجليزية) بنسبة ٦١.٥٣٨٤٦٢ تليه العبارة ٢ و ٣ والتي مفادها ضعف تقييم دوريات الوصول الحر أو النشر المفترس و القدرة المالية لدفع حقوق النشر بنسبة ٢٣.٠٧٦٩٢٣.

أما الاستجابة بمحايد فكانت ضمن العبارة رقم "٣" بنسبة مفادها ٦١.٥٣%. أما الإستجابة بمعارض ضمن العبارة "٢" سابقة الذكر بنسبة ٢٣.٠٧%

- أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته ١.٦٥ بإنحراف معياري يقدر ب ١.٦٦ وهو الذي ينتمي الى المجال (١.٦٧-٢.٣٣) مما يعني ان عينة الدراسة تواجه تحديات في النشر ضمن منافذ الوصول الحر بدرجة ضعيف .

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

٢-٦-٦ عرض ومناقشة التساؤل العام والذي مفاده:

ما مستوى اتجاهات عينة الدراسة نحو النشر العلمي المفتوح؟

الجدول رقم ٢٦: اتجاهات عينة الدراسة نحو النشر العلمي المفتوح؟

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الأول	٤.٢١	١.٤٠٥١١٩
المحور الثاني	٢.٤٣	٣.٤٣٥١١٣
المحور الثالث	٢.٢٨	٢.٨١٩٩٩٧
المحور الرابع	٢.٤٤	٥.٣٤٣٥٥٤
المحور الخامس	١.٦٥	١.٦٦٠٢٤٤
Σ	2.6	٢,٩٣

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن كل محاور الاستبيان جاءت ضمن المجال القوي، ما عدا المحور الثالث والخامس، حيث بين الجدول السابق بأن المحور الأول والذي جاء حول وعي عينة الدراسة بنموذج النشر العلمي المفتوح كان ضمن المجال القوي جدا بمتوسط قدرة ٤.٢١ وبانحراف معياري قدره ١.٤٠٥١١٩، يليه المحور الرابع الذي يتمحور حول اتجاهات عينة الدراسة نحو الارشيفات المفتوحة بمتوسط قدرة ٢.٤٤، وانحراف معياري قدره ٥.٣٤٣٥٥٤، فالمحور الثاني حول قبولهم لفلسفة النشر العلمي المفتوح بمتوسط قدره ٢.٤٣، وانحراف قدره ٢.٨١٩٩٩٧،

بينما جاء المحور الثاني حول اتجاهاتهم نحو النشر بدوريات الوصول الحر ضمن المجال المتوسط بمتوسط قدره ٢.٤٣ وبانحراف قدره ٣.٤٣٥١١٣، ويعزى هذا لتخصص الباحثين الذي يدركون منافذ وآليات النشر العلمي على غرار باقي التخصصات، كما يقبلون النشر به خاصة ضمن المستودعات ويعود هذا الاتجاه الايجابي لامتلاك جامعة بسكرة لمستودعين تمكن باحثيها بنشر مخرجاتهم ومذكرات طلبتهم ضمنها، كما يعزى قبولهم للنشر ضمن الدوريات الحرة بدرجة

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

متوسطة لاتجاههم نحو النشر الماسي بدون حقوق مادية، وقبول من قبل الوزارة وهو نادر جدا يتطلب منهم العديد من المهارات أهمها اللغوية - الانجليزية-، وهذا ما يؤكد المحور الخامس الذي ورغم اتجاهه نحو المجال الضعيف بمتوسط قدره ١.٦٥، وبإنحراف قدره ١.٦٦٠٢٤٤، إلا أن المشاكل اللغوية كانت العائق الأكبر أمام المبحوثين.

كما نلاحظ من خلال الجدول السابق بأن المتوسط الحسابي العام للاستبيان يقدر بـ 2.6 بإنحراف معياري يقدر بـ ٢,٩٣ وهو ينتمي إلى المجال القوي (٢.٣٤ - ٣) ، وبذلك نستنتج بأن اتجاهات عينة الدراسة نحو النشر العلمي المفتوح ايجابية بمستوى قوى .

٧.٢ مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية :

على ضوء المعطيات السابقة والتساؤل الرئيسي لإشكالية الدراسة : ما مستوى اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو النشر العلمي المفتوح ؟

- عرض ومناقشة المحور الأول والذي مفاده : ما مستوى إطلاع عينة الدراسة لنموذج النشر العلمي المفتوح؟ :

توصلت الدراسة فيما يخص مستوى الإطلاع من طرف عينة الدراسة الى :

أسفرت نتائج الدراسة بأن المتوسط الحسابي للمحور الاول يقدر بـ ٤.٢١ بإنحراف معياري ١.٤٠ والذي ينتمي الى المجال (٢.٣٣-٣) مما يعني أن إطلاع عينة الدراسة على النشر العلمي المفتوح قوي جدا، وهذا ما تؤكد نتائج المحور الخامس حيث تواجه عينة الدراسة عرقيل وتحديات بنسبة ضئيلة جدا.

عرض ومناقشة المحور الثاني: والذي مفادها ما مستوى قبول عينة الدراسة للنشر العلمي المفتوح: توصلت هذه الدراسة الى: أن نسبة ٧٦.٩٢ من أفراد العينة يوافقون على منهج النشر العلمي المفتوح ولتعزيز الإتصال العلمي بين الباحثين، وأن نسبة ٦١.٥٣ صرحوا بالإبتعاد كليا على إزدواجية البحوث في النشر العلمي المفتوح وهذا بمتوسط حسابي : ٢.٤٣ بإنحراف معياري ٣.٤٣ من هنا نرى أن مستوى قبول عينة الدراسة للنشر العلمي المفتوح يكون ايجابيا وبشكل قوى.

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

عرض ومناقشة المحور الثالث: والذي مفاده مامستوى إتجاه عينة الدراسة للنشر العلمي عبر دوريات الوصول الحر؟، توصلت الدراسة فيما يخص النشر عبر دوريات الوصول الحر الى مايلي :

-تثق عينة الدراسة بالنشر بالمقالات في دوريات الوصول الحر، نتيجة المعدل العال للإستشهاد بنسبة ٦٩.٢٣، كما بين أن المتوسط حسابي العام جاء بمقدار ٢.٢٨ بإنحراف معياري قدر ب ٢.٨١ وبمستوى متوسط

عرض ومناقشة المحور الرابع : والذي مفاده : مامستوى إتجاه عينة الدراسة لنشر أعمالهم العلمية في الأرشيفات المفتوحة؟: توصلت الدراسة الى مايلي:

-وضحت لنا الدراسة أن أغلبية عينتها يوافقون بالإيداع في الأرشيفات المفتوحة قبل النشر بنسبة ٥٣.٨٤ كما يروا بأن يحق لهم ببث نتائجهم البحثية عبر الأرشيفات المفتوحة
-كما توصلت عينة الدراسة بنسبة ٦٩.٢٣ من الإستفادة بالإيداع في الأرشيفات المفتوحة بعد النشر وبمتوسط حسابي : ٢.٤٤ وبإنحراف معياري ٥.٣٤ وبمستوى قوي.

عرض ومناقشة المحور الخامس : والذي مفاده ما مستوى تحديات النشر العلمي المفتوح لدى عينة الدراسة ؟

بينت لنا الدراسة بأن العينة واجهة القليل من العراقيل والتحديات التي بدورها تعيق عملية النشر لدى عينة الدراسة حيث جاء المتوسط حسابي ب ١.٦٥ بإنحراف معياري قدر ب ١.٦٦ ضمن المجال الضعيف، وبذلك نستنتج بأن عينة الدراسة لا تواجه الكثير من التحديات لنشر أعمالهم البحثية وبمستوى ضعيف .

٢-٨- النتائج العامة للدراسة :

من خلال عرضنا للجانب النظري للدراسة والتأكد منه ميدانيا توصلنا الى عدد من النتائج نذكرها على النحو التالي :

- إطلاع عينة الدراسة لنماذج النشر العلمي المفتوح ذو مستوى قوي جدا .
- قبول عينة الدراسة بالنشر العلمي المفتوح ايجابي وبمستوى قوى .

الفصل الثاني: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

- إتجاه عينة الدراسة للنشر العلمي عبر دوريات الوصول الحر بمستوى متوسط .
 - إتجاه عينة الدراسة للنشر العلمي بالارشيفات المفتوحة بمستوى قوي .
 - التحديات النشر العلمي لدى عينة الدراسة قليلة وبمستوى ضعيف .
- ٢-٨-مقترحات الدراسة :

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن ان نقترح مايلي :

١. التوعية والتثقيف: يجب توعية الأساتذة بأهمية النشر العلمي المفتوح وفوائده. يمكن تنظيم ورش عمل وندوات توعوية لشرح المفاهيم والمبادئ الأساسية للنشر المفتوح وكيفية المشاركة فيه.
٢. الدعم المؤسسي: يجب أن تتبنى الجامعات والمؤسسات الأكاديمية سياسات تشجع على النشر العلمي المفتوح وتقديم الدعم اللازم للأساتذة. يمكن توفير التمويل والموارد الضرورية لنشر الأبحاث المفتوحة، وتقديم المساعدة الفنية والتقنية للباحثين.
٣. تشجيع النشر المسبق (Preprint) يمكن تشجيع الأساتذة على نشر نسخ مسودة من أبحاثهم على منصات النشر المسبق والمستودعات المؤسسية. وهذا يتيح للباحثين الاطلاع على الأبحاث وتبادل الملاحظات والتعليقات قبل نشرها رسمياً.
٤. التدريب والتكوين: يجب على الجامعات تدريب الاساتذة على مهارات النشر ضمن النشر العلمي لمفتوح، وقبولها ضمن الترقيات العلمية
٥. التشجيع المعنوي والمادي: يجب تكريم الأساتذة الذين يساهمون بشكل فعال في النشر العلمي المفتوح من خلال توفير جوائز وتقديرات. يمكن أيضاً توفير حوافز إضافية للأساتذة الذين ينشرون أبحاثهم بنمط مفتوح.

يثير النشر المفتوح العديد من المغالطات واللغظ خاصة في طريقه الذهبي، حيث أن النشر المفتوح يماثل النشر الحر لدى العديد من المتخصصين، ما يدعو إلى التعرف على مدى وعي الأساتذة الجامعيين به وبطرقه وأهميته ومدى توجههم نحوه، ولهذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على مدى اطلاع وإدراك عينة الدراسة لهذا النموذج ومدى تقبله والتوجه إليه في طريقه الخضر والذهبي وحتى الماسي.

ولقد كشفت الدراسة، وعي الأساتذة بقسم علم المكتبات بمفهومه وطرقه ومبادراته وتراخيصه، وتقبلهم لهذا النموذج في طريقة الأخضر أكثر من الذهبي، حيث تهتم عينة الدراسة بالنشر عبر المستودعات المؤسسية بينما لا تتجه بقدر كبير إلى دوريات الوصول الحر المكشفة عبر Doaj، لأن أغلبها بمقابل مادي لحقوق النشر الحر الذي يتخوف منه المبحوثون إزاء عدم قبول الهيئات الوصية لهذا النشر، وهذا في حد ذاته أمر ليس صحيحا بشكل مطلق، مما يؤكد وجوب التوعية والتكوين بهذه المنافذ وأهميتها، كما أكدت عينة الدراسة أنها تفضل النشر الوطني الموثوق عبر ASJP.

وفي هذا الإطار، وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها نقتح دراسة النشر العلمي بين الحر والمفتوح: دراسة تقييمية للمجلات العربية عبر دليل DOAJ

قائمة المصادر والمراجع



الكتب:

١. حسين، إيمان رمضان محمد. الوصول الحر للمعرفة في القرن ٢١ مبادرات وخطط المكتبات الجامعية. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٦. ص ٢٥-٣٢ حلاق، سارة حسان . المستودعات الرقمية المؤسسية في المكتبات الاكاديمية.بيروت: دار النهضة العربية .
٢. السناني، احمد بن حمد بن مسعود ، بوعزة ، عبد المجيد صالح . منهجية مقترحة لدراسة استخدام الاكاديميين لدوريات الوصول الحر والارشيفات المفتوحة المتاحة من خلال شبكة الانترنت: دراسة تطبيقية على كلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس.جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
٣. عمر، ايمان فوزي. المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية .اطروحة دكتوراه: جامعة حلوان. ٢٠١١.

٤. محمد، صلاح ناجي. مدرس المكتبات والمعلومات المساعد، المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية. المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار التعليم الجامعي ، ٢٠١٦

المجلات والمقالات :

١. . الدهشان، جمال علي . النشر العلمي المفتوح = open -Access publishing : بين التأييد والرفض. المجلة التربوية .ع.٦٠، ٢٠١٩.
٢. البشر، فاطمة بنت عبد الله بن محمد . الصعوبات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس بقسم الادارة التربوية في الجامعات السعودية في نشر الابحاث في المجالات العلمية المحكمة. جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. جامعة المنصورة، ع. ١١٠، ٢٠٢٠
٣. بلال، مسرحد ، تبارني، امال، زمر، بدر الدين .سبل ترقية تقييم النشر العلمي في الجزائر -تجارب دولية .مجلة الرسالة للدراسة والبحاث الانسانية، مج. ٧، ع.٦، ٢٠٢٢
٤. بوعافية، السعيد. دوريات الوصول الحر في مجال علم المكتبات كم خلال الأدلة العالمية : قراءة تحليلية في ضوء مؤشرات دليل DOAJ، مج. ٠٣، ع. ١٠، ٢٠٢١.
٥. بوعزة، عبد المجيد صالح . إتجاهات الباحثين العرب نحو الأرشيف ودوريات المتاحة مجاناً من خلال شبكة الأنترنت أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس أنموذجاً. ٢٠٠٧

قائمة المصادر والمراجع

٦. بوعناقة، سعاد .الاتاحة الحرة للمعلومات نموذج العموميات الخلاقة في قطاع المكتبات والمعلومات. ع.١٢، ٢٠١٥
٧. بوفالطة ،محمد سيف الدين . دراسة تقييمية لحركة الوصول الحر للدوريات العلمية الجزائرية من خلال أدلة DOAR.ROAD.AJOL، مج ٨، ع.٣، ٢٠٢٢
٨. جرجار ،منير ، حراتي، أسماء .معايير نشر المقال العلمي بالمجالات العلمية المحكمة في ميدان العلوم الاجتماعية. مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية. ع. ١٤، ٢٠١٨
٩. الزاحي، حليلة . دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي بالجامعة الجزائرية، جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر) .مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية ،مج. ٠٩ .ع. ٢٠٢٢، ٠٣
١٠. سدوس، رميسة ، بن السبتي، عبد المالك . المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي .مج.٦، ع.١، ٢٠٢٠.
١١. سويقي، ربحاب عبد الهادي . المشاع الإبداعي ودوره في حماية حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية : دراسة حالة على جامعة الفيوم. قسم علم المكتبات والمعلومات.
١٢. السيفاني ، هلال محمد علي سيف . معوقات النشر العلمي وسبل معالجتها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات اليمينية.
١٣. عبد الرحمان، عصام محمود . إتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو دوريات الوصول الحر وللأرشيفات المفتوحة على الويب: دراسة حالة ميدانية. ع. ٥، ٢٠٢٠
١٤. عز الدين، نائلة ، جزائري، سمير .استخدام دوريات الوصول الحر : دراسة مقارنة بين طلبة الدكتوراه علم المكتبات جامعة الجزائر ٢ وطابة هندسة طرائق جامعة البليدة ١، مجلة علم المكتبات، مج ١٣، ع.١، ٢٠٢٠-٢٠٢١
١٥. فراج ، عبد الرحمان .العلم المفتوح : ماهيته ،فلسفته،وممارسته، المجلة العربية الدولية للمكتبات والمعلومات، قسم علوم المعلومات. جامعة بني يوسف. ع.١، ٢٠٢٢.
١٦. قدورة ،وحيدة . الاتصال العلمي والوصول الحر الى المعلومات العلمية :الباحثون والمكتبات الجامعية العربية، تونس. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ٢٠٠٦
١٧. كداوه، عبد القادر . دليل مستودعات الوصول الحر Open DOAR الوصول الحر للمعلومات : الحر أنموذجا ،ع. ١، ٢٠٢١

قائمة المصادر والمراجع

١٨. كزيز، أمال ، كزيز، نسرين .أخلاقيات ومعايير النشر العلمي في المجالات المحكمة. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية. جامعة الجلفة، ع. خاص . ٢٥٢-٢٦٢

١٩. هلول، احسان علي . واقع النشر العلمي في جامعة بابل: دراسة تقييمية ،ع.٢، ٢٠١١

الملتقيات العلمية:

٢٠. بن موسى، محمد ، قمان، عمر . تسيير سبل نشر المقالات في المجالات العلمية، ملتقى وطني حول اساسيات النشر العلمي في المجالات المحكمة. جامعة زيان عاشور. الجلفة

الرسائل الجامعية :

٢١. بريقلي، شيماء. مرئية المستودعات المؤسسية الأكاديمية للجامعات الجزائرية من خلال الأدلة العالمية :دراسة تقييمية تحليلية في ضوء مؤشرات دليل المستودعات الوصول الحر Open DOAR. مذكرة ماستر: تخصص ادارة المكتبات والمؤسسات الوثائقية: جامعة محمد خيضر بسكرة. ٢٠٢١ - ٢٠٢٢

٢٢. بلخلفة، لمياء. حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي دراسة حالة وجهة نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة -شتمة. مذكرة ماستر: ادارة مؤسسات وثائقية ومكتبات: جامعة بسكرة ٢٠٢٠-٢٠٢١

٢٣. بن ضيف الله، فؤاد . الولوج وإتاحة المعلومات الرقمية داخل المجتمع الأكاديمي الجزائري :دراسة حالة جامعة قسنطينة ٠٢ . أطروحة دكتوراه. ٢٠١٧-٢٠١٨

٢٤. بوجناحة، وئام . تبني حركة الأرشيف المفتوح في الأوساط الجزائرية دراسة إستقصائية للباحثين في جامعة العلوم والتكنولوجيا هوارى بومدين. أطروحة ماجستير، ٢٠١٦

٢٥. بوغازي، احمد امين ، بوالناية، جمال الدين. النشر العلمي لدى الاستاذة الجامعيين في ظل جائحة كوفيد - ١٩ : دراسة ميدانية بقسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات -قالمة. تخصص ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة قالمة ٢٠٢٠/٢٠٢١

٢٦. تيطاوين، مريم، جويدة، شمة . اساليب التوثيق العلمي المستخدمة في المجالات العلمية المصنفة التابعة لبوابة المجالات العلمية الجزائرية ASJP. مذكرة ماستر: تخصص ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات: جامعة محمد خيضر بسكرة. ٢٠١٩/٢٠٢٠

٢٧. جابر، جميلة أحمد . إنتشار حركة الوصول الحر للنشر العلمي في البلدان العربية دراسة فيومينولوجية. أطروحة دكتوراه. ٢٠١٧-٢٠١٨

قائمة المصادر والمراجع

٢٨. جلايلي، فتيحة ، مسعودة، فاطمة. دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي في ظل جائحة كورونا المستودع الرقمي لجامعة ادرار -انموذجا. مذكرة لنيل شهادة الماستر: تخصص صحافة مطبوعة والالكترونية: جامعة أحمد دراية -ادرار . ٢٠٢٠- ٢٠٢١

٢٩. -الويبوغرافيا :

٣٠. بن غيدة، وسام يوسف. نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. *Cybrarians Journal* ، ٢٠١٥ ، 40 no. متاح على

الخط: http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=705:wghida&catid=280:papers&Itemid=93

٣١. بهلول، آمنة ، بن الطيب، زينب . دوريات منصة ASJP واستعدادها للتسجيل ضمن دليل دوريات الوصول الحر ، *Aleph [En ligne]*, 8 (3) | 2021, mis en ligne le 29 octobre 2021, DOAJ » , consulté le 10 juin 2023. URL : <https://aleph-alger2.edinum.org/4769>

٣٢. طلال، شهوان. اضاءة على النشر العلمي المفتوح. ٢٠١٦ . متاح على الخط:

<https://fada.birzeit.edu/bitstream/20.500.11889/2015/1/idaa.pdf>

٣٣. عصام، عبد الرحمن. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نح دوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة على الويب. مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد، ٢٠٢٢ ، 277- 15, p. 8, no

335. متاح على الخط: https://mkwn.journals.ekb.eg/article_231040_5e6392b9619067d637d4eaf59db64040.pdf

٣٤. محمد احمد العوضي، فريدة، ٢٠١٠ صناعة الثقافة العلمية واقع النشر العلمي في العالم العربي، ماخوذ من موقع <http://laamkan.maktoobblog.com> ;

٣٥. المغربي، أمل محمد احمد حسن. المستودعات الرقمية وأثرها في تعزيز الاتصال العلمي بالمكتبات الجامعية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. مج. ٤. ع. ١٠، ٢٠٢٠. ص ٣١١ . متاح على الخط:

https://jslmf.journals.ekb.eg/article_226661_a28c94ece4ee4da5d519916322331cda.pdf

Webographie

33. GSU Library Research Guides: Open Access: Types of OA.from url: <https://research.library.gsu.edu/c.php?g=115588&p=754380>

34. International Science Council. Open Science for the 21st Century.2020.from url:https://en.unesco.org/sites/default/files/isc_paper_for_unesco_open_science_consultation_2020.pdf

35. Kamel Belhamel. F.O.R.M. – Diamond Open Access Journals in Algeria.2022.From url: <https://blog.doaj.org/2022/10/14/f-o-r-m-diamond-open-access-journals-in-algeria/>
36. ODLYZKO, Andrew. The evolution of electronic scholarly communication. In : *Science Editing and Information Management (Proc. Second Intern. AESE/CBE/EASE Joint Meeting, Sixth Intern. Conf. Geoscience Information, and Thirty-second Annual Meeting of Assoc. Earth Science Editors)*. Geoscience Information Society, 1999. p. 3-4.from url.<http://www.dtc.umn.edu/~odlyzko/doc/evolution.communications.txt>Andrew Odlyzko
37. ¹Open Access Repositories.OpenDoar.2022.from url: https://v2.sherpa.ac.uk/view/repository_by_country/Algeria.html
38. OWENS, Jacqueline K. et THAW, Vickie. Journa article access: Free, open, and subscription. *Nurse Author & Editor*, 2022, vol. 32,no 2, p. 23-27.FROM URL : <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/nae2.12037#:~:text=In%20most%20cases%2C%20if%20you,journal%2C%20publisher%2C%20or%20society.>
39. ThebGreenandbGoldRoadstoOpenAccess:
TheCaseforMixingandMatching
40. Willinsky, John M.. The access principle: The case for open access to research. *The FASEB Journal* 20 (2005): n. pag.from url <https://pdfs.semanticscholar.org/7131/14a37f06dfda0cfa997bc2cbacb88785a77d.pdf>

م. الملا حق

أداة الاستبيان قبل قياس الشروط السيكومترية

جامعة محمد خيضر - بسكرة

القطب الجامعي - شتمة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علم المكتبات



إستمارة استبيان

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل.م.د في تخصص : إدارة المكتبات والمؤسسات الوثائقية

بعنوان:

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو النشر العلمي المفتوح:

دراسة ميدانية مع أساتذة شعبة علم المكتبات

جامعة محمد خيضر بسكرة- نموذجاً

إشراف الأستاذة:

د. تيتيلة سارة

اعداد الطلبة:

زغلول هاجر

- تهدف هذه الاستبانة إلى قياس اتجاهات أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة في بعدها

المعرفي والوجداني والسلوكي نحو النشر العلمي المفتوح ضمن الطرق الذهبي والأخضر.

- نرجوا من سيادتكم الاجابة عن الاسئلة- نتعهد لكم بأن المعلومات التي ستدلون بها ستبقى سرية، ولن تحرف

وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، شاكرين لكم تعاونكم

أداة الاستبيان قبل قياس الشروط السيكمترية

ملائمة العبارة			العبارات
موافق	محايد	معارض	
محور ١: إطلاع (إدارك) عينة الدراسة لنموذج النشر العلمي المفتوح			
			مطلع على مفهوم النشر العلمي المفتوح
			مطلع على مبادرات النشر المفتوح (أذكرها)
			مطلع على طرق النشر العلمي المفتوح
			مطلع على قوانين النشر العلمي المفتوح
			مطلع على تراخيص المشاع الابداعي
المحور ٢: قبول (موافقة) عينة الدراسة للنشر العلمي المفتوح			
			أوافق على منهج (فلسفة) النشر العلمي المفتوح
أسباب قبولكم لنموذج النشر العلمي المفتوح			
			لرفع نسبة الافادة من البحوث العلمية
			لتعزيز الاتصال العلمي بين الباحثين
			تجنب ازدواجية البحوث
			سد الثغرات المعرفية
			حل أزمة ارتفاع الاشتراك في المجالات العلمية
في حالة الإجابة بمعارض حدد أسباب ذلك			
			وجود مقابل مادي
			عدم اعتراف لجان الترقية بهذه الأعمال
			مكانتي العلمية لا تسمح لي
			الخوف من السرقة العلمية
المحور ٣: اتجاه عينة الدراسة للنشر العلمي عبر دوريات الوصول الحر			
			لدي مقالات منشورة في دوريات الوصول الحر
			مستعد للنشر في دوريات الوصول الحر
أسباب النشر في دوريات الوصول الحر			
			آجال النشر سريعة
			مرئيات المقالات على الويب عالية
			معدل عال للاستشهاد بالمقالات
			اعتراض على النشر لدى ناشر تجاري
			المجلة المتاحة مجاناً تنشرها المؤسسة التي أعمل بها

أداة الاستبيان قبل قياس الشروط السيكومترية

أسباب رفض النشر في دوريات الوصول الحر			
			معدل الاستشهاد بالمقالات منخفض
			الإطالة في التحكيم
			هيئة النشر بالمجلة غير معروفة
			راض عن الدوريات المطبوعة (وعاء ورقي فحسب)
			المقالات لا تعترف بها لجان الانتداب الأكاديمية
			حظوظ ضئيلة للحصول على منح في مجال البحث
			إستعداد عينة الدراسة لدفع مقابل مادي للنشر في دوريات الوصول الحر
			أنا غير مستعد لدفع أي مبلغ
			إأنا مستعد لدفع مبلغ دون ٢٥٠ دولار
			أنا مستعد لدفع مبلغ يتراوح بين ٢٥٠-٥٠٠ دولار
			أنا مستعد لدفع مبلغ يتراوح بين ٥٠٠-١٠٠٠ دولار
			أنا مستعد لدفع مبلغ يتجاوز ١٠٠٠ دولار
المحور ٤: اتجاه عينة الدراسة لنشر أعمالهم العلمية عبر الارشيفات المفتوحة			
			الإيداع في الأرشيفات المفتوحة قبل النشر
			الإيداع في الأرشيفات المفتوحة بعد النشر
أسباب إيداع أعمالكم في الأرشيفات المفتوحة قبل النشر			
			بث النتائج الأولى لبحوثي بسرعة
			تجميع تعاليق القراء حول مقالاتي قبل تحرير النص النهائي
			الحفظ للمدى الطويل
بعد النشر في مجلة محكمة			
			ارتفاع نسبة التحميلات
			مرئيات مرتفعة لمقالاتي المحكمة
			عدد القراء مرتفع
			تبادل سريع لنتائج البحث
			ارتفاع معدل الاستشهاد
أسباب رفض إيداع أعمالكم في الأرشيفات المفتوحة قبل النشر			
			تفضيل تحكيم البحث من طرف لجنة القراءة قبل بثه.
			التحوف من أن ترفض المجلات العلمية نشره.
			الخطر من أن ينسب ببحثي إلى شخص آخر (السرقة الأدبية).
			عدم الخبرة بمتطلبات الارشيفات المفتوحة
			عدم توفر الوقت

أداة الاستبيان قبل قياس الشروط السيكومترية

المحور ٥: تحديات النشر العلمي المفتوح

			ضعف الوعي بمتطلبات النشر العلمي المفتوح
			تحدي لغوي (اللغة الانجليزية)
			ضعف تقني للوصول الى دوريات الوصول الحر
			ضعف تقني للوصول الى الارشيفات المفتوحة
			ضعف تقييم دوريات الوصول الحر أوالنشر المقترس
			القدرة المالية لدفع حقوق النشر

المحور ٦: مقترحات لتعزيز النشر العلمي المفتوح

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

جامعة محمد خيضر - بسكرة

القطب الجامعي - شتمة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علم المكتبات



إستمارة استبيان

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل.م.د في تخصص : إدارة المكتبات والمؤسسات الوثائقية

بعنوان:

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو النشر العلمي المفتوح:

دراسة ميدانية مع أساتذة شعبة علم المكتبات

جامعة محمد خيضر بسكرة- نموذجا

إشراف الأستاذة:

د. تيتيلة سارة

اعداد الطلبة:

زغلول هاجر

- تهدف هذه الاستبانة إلى قياس اتجاهات أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة في بعدها

المعرفي والوجداني والسلوكي نحو النشر العلمي المفتوح ضمن الطرق الذهبي والأخضر.

- نرجوا من سيادتكم الاجابة عن الاسئلة- نتعهد لكم بأن المعلومات التي ستدلون بها ستبقى سرية، ولن تحرف

وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، شاكرين لكم تعاونكم

أداة الاستبيان بعد قياس الشروط السيكومترية

ملائمة العبارة			العبارات
موافق	محايد	معارض	
محور ١: إطلاع (إدارك) عينة الدراسة لنموذج النشر العلمي المفتوح			
			مطلع على مبادرات النشر المفتوح(أذكرها)
			مطلع على طرق النشر العلمي المفتوح
			مطلع على قوانين النشر العلمي المفتوح
			مطلع على تراخيص المشاع الابداعي
المحور ٢: قبول (موافقة) عينة الدراسة للنشر العلمي المفتوح			
			أوافق على منهج(فلسفة) النشر العلمي المفتوح
أسباب قبولكم لنموذج النشر العلمي المفتوح			
			لتعزيز الاتصال العلمي بين الباحثين
			تجنب ازدواجية البحوث
			سد الثغرات المعرفية
في حالة الإجابة بمعارض حدد أسباب ذلك			
			وجود مقابل مادي
			عدم اعتراف لجان الترقية بهذه الأعمال
المحور ٣: اتجاه عينة الدراسة للنشر العلمي عبر دوريات الوصول الحر			
			لدي مقالات منشورة في دوريات الوصول الحر
أسباب النشر في دوريات الوصول الحر			
			مرئيات المقالات على الويب عالية
			معدل عال للاستشهاد بالمقالات
			اعتراض على النشر لدى ناشر تجاري
أسباب رفض النشر في دوريات الوصول الحر			
			حظوظ ضئيلة للحصول على منح في مجال البحث
المحور ٤: اتجاه عينة الدراسة لنشر أعمالهم العلمية عبر الارشيفات المفتوحة			
			الإيداع في الأرشيفات المفتوحة قبل النشر
			الإيداع في الأرشيفات المفتوحة بعد النشر
أسباب إيداع أعمالكم في الأرشيفات المفتوحة قبل النشر			

أداة الاستبيان بعد قياس الشروط السيكومترية

			بث النتائج الأولى لبحوثي بسرعة
			تجميع تعاليق القراء حول مقالاتي قبل تحرير النص النهائي
			الحفظ للمدى الطويل
			بعد النشر في مجلة محكمة
			ارتفاع نسبة التحميلات
			مرئيات مرتفعة لمقالاتي المحكّمة
			عدد القراء مرتفع
			تبادل سريع لنتائج البحث
			ارتفاع معدل الاستشهاد
			أسباب رفض إيداع أعمالكم في الأرشيفات المفتوحة قبل النشر
			تفضيل تحكيم البحث من طرف لجنة القراءة قبل بثه.
			التخوف من أن ترفض المجلات العلمية نشره.
			الخطر من أن ينسب بحثي إلى شخص آخر (السرقة الأدبية).
			المحور ٥: تحديات النشر العلمي المفتوح
			تحدي لغوي (اللغة الانجليزية)
			ضعف تقييم دوريات الوصول الحر أو النشر المفتوح
			القدرة المالية لدفع حقوق النشر

المحور ٦: مقترحات لتعزيز النشر العلمي المفتوح

.....

.....

.....

.....

.....

.....

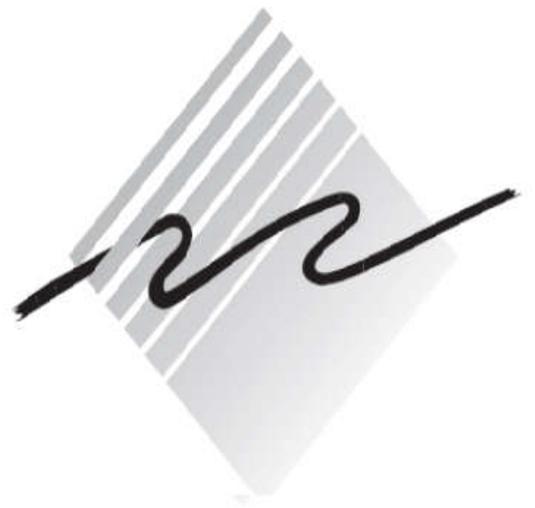
.....

.....

.....

.....

المستخلصات



مستخلص:

تهدف الدراسة إلى قياس مستوى اتجاه الاساتذة الجامعيين بقسم علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة نحو النشر العلمي المفتوح، ولقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان، لعينة قدرها ١٣ أستاذ، ولقد توصلت الدراسة الى إطلاع عينتها بنموذج النشر العلمي المفتوح، وقبلوهم لفلسفته وإيداعهم لأعمالهم العلمية ضمن الارشيفات المفتوحة بشكل إيجابي وبمستوى قوي، بينما جاءت إتجاهاتهم للنشر في دوريات الوصول الحر ايجابية وبدرجة متوسطة، ولقد كشفت الدراسة قلة التحديات التي تواجههم وضعفها.

الكلمات المفتاحية :

النشر العلمي المفتوح؛ دوريات الوصول الحر؛ الارشيفات المفتوح؛ الأساتذة الجامعيين؛
جامعة محمد خيضر بسكرة

Abstract

The aim of this study is to measure the level of attitude towards open scientific publishing among teachers in the Science Libraries Department at Mohammed Khider University in Biskra. The study adopted a descriptive-analytical approach and used a questionnaire as a research tool, with a sample size of 13 teachers. The study found that the sample was familiar with the concept of open scientific publishing, and they positively accepted its philosophy and deposited their scientific work in open archives to a strong extent. However, their attitudes towards publishing in open access journals were positive but with a moderate degree. The study also revealed the scarcity and weakness of challenges faced by professors in this regard.

Keywords: Open scientific publishing; Open access journals; Open archives; University teachers; Mohammed Khider University Biskra

Résumé :

L'objectif de cette étude est de mesurer le niveau d'attitude envers la publication scientifique ouverte parmi les professeurs du département des sciences de l'information à l'université Mohammed Khider de Biskra. L'étude a adopté une approche descriptive-analytique et a utilisé un questionnaire comme outil de recherche, avec un échantillon de 13 enseignants. L'étude a révélé que l'échantillon était familiarisé avec le concept de publication scientifique ouverte et qu'ils acceptaient positivement sa philosophie et déposaient leurs travaux scientifiques dans des archives ouvertes de manière forte. Cependant, leurs attitudes à l'égard de la publication dans des revues en libre accès étaient positives mais de manière modérée. L'étude a également révélé la rareté et la faiblesse des défis auxquels les professeurs sont confrontés à cet égard.

Mots clés: Publication scientifique ouverte ; Revues en libre accès ; Archives ouvertes ; Enseignants universitaires ; Université Mohammed Khider Biskra.